

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(٦٢) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله

وصحبه وسلم. هذا هو المجلس السادس - 00:00:06

من اجتماعنا على كتاب الآمال على مختصر البخاري وصلنا بحمد الله الى كتاب الاجارة آآ صفقة. صفحة خمسمائة وثمانين. اتفضل بسم الله. قال قال رحمه الله كتاب الاجارة. الاجارة قريبة من البيع لان الاجارة بيع بيع منفعة بيع منفعة. ففيها معنى البيع العام وهي

بيع المال - 00:00:16

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لا لن او لا نستعمل على نستعمل على عملنا من اراده. الشرع قوله اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي

رجلان من الاشعريين اي رجلان من قومه - 00:00:38

ابا موسى رضي الله عنه الاشعري وهذان رجلان كانهما طلبا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعملهما في شيء. فكان ابا موسى

اخرج من هذا ثم اعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:00:58

علمت انهما يطلبان العمل كانه ظن ان المسألة كما يقال سلام وسؤال. وما وما اشبه ذلك لكنهما طلبا العمل. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لن او لا او لا نستعمل على عملنا من اراده. او هذه للشك والمعنى ان الذي يطلب العمل لا يستعمل عليه. لانه يوشك ان لا

يقوم به على وجهه. لان لان له حصن - 00:01:08

قبل ان كثيرا. فربما اذا حصل المطلوب فترى عن العمل وربما اخل به كما جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا

عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة - 00:01:30

فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اذ وكلت اليها. وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها. فهذه سياسة نبوية في استعمال العمال. ان من طلب العمل وحرص عليه انه لا لا يوليه لانه قد يسيء لا لا يوليه. لانه قد يسيء بذلك العمل. فالحاصل ان لولي الامر ان يمنع من

تقدم للعمل لانه مظنة للاخلال بهذا العمل - 00:01:40

مسألة ايها اخف؟ لن نستعمل او لن نستعمل او لا نستعمل. الجواب ان لا نستعمل اخف لان المعنى اننا لا وقد نستعمله. اما لن نستعمل

فلنفيها اكد. ولا يقتضي تأييدك ولا يقتضي تأييدك كما هو معلوم. مسألة. هل الانسان - 00:02:00

يقدم ان يقدم نفسه لعمل؟ الجواب ان ذلك حسب الحال فاذا علم من نفسه القدرة وانه ربما تولاه من يسيء من يسيء فانه يتقدم وربما يكون تقدمه اي نعم عليه لانه يخشى ان يتقدم من ينافسه ويسبى الى هذا العمل. ودليل هذا ما فعله يوسف عليه السلام فانه

عرض نفسه ان يكون على خزائن الارض. وزكى نفسه بما يعرفه من - 00:02:20

فهذا لا حرج فيه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم. فقال اصحابه

وانت؟ قال نعم كنت ارعاها على - 00:02:40

خريطة لاهل مكة. الشرح قوله ما بعث الله نبيا هذا نكرة في سياق النفي فيفيد العموم الا رعى الغنم. فالانبياء من اولهم الى اخرهم عليهم الصلاة والسلام ورأوا الغنم والحكمة في ذلك والله اعلم ان الغنم فيها السكينة والركة فلاجل ان يتدرب الانسان ويتخلق بها في

الاخلاق فيترقى من رعاية البهائم الى رعاية بني ادم وسياستهم - 00:02:50

السياسة تحتاج الى ساكنة ورقة ورحمة. قالوا وانت؟ فقال نعم كنت ارعاها على قراريطها لاهل مكة. فالنبي صلى الله عليه وسلم

رعى الغنم لهذه الحكمة التي سبقت. فان قيل هل في - 00:03:11

فضيلة رعى الغنم فالجواب نعم فيها فضيلة رعى الغنم للمصالح التي سبقت. ويؤخذ من هذا عدم احتقار الرعاة لانه عمل قام به الانبياء. والانسان قد يستقل قد يستقل هذا العمل وربما يستكبر عنه لكن يقال هكذا فعل الانبياء وعليهم الصلاة والسلام. ويؤخذ منه

ان الانسان يتأثر بغيره حتى حتى من البهائم - 00:03:21

وهذا شغل معلوم في البهائم ربما اكتسبت اكتسب الانسان بعض صفاتها لا سيما اذا طالت ممارسته لها. واجتماعه بها. فرعاة الابل

يكتسبون الفخر والغلظة بعكس اصحاب الغنم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين

واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل يوما الى الليل - 00:03:41

فعلى اجر معلوم. فاعملوا له الى نصف النهار. ثم قالوا لا لا حاجة لنا الى اجرك الذي اشترطت لنا وما عملنا وما عملنا باطل. فقال لهم لا

تفعلوا اكملا ببقية عملكم - 00:04:04

خذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا. واستأجر اخرين بعضهم فقال اكملا ببقية يومكم هذا ولكم الذي شردت له من الاجر. فعملوا حتى اذا

كان حين صلاة العصر قالوا قالوا لك ما عملنا لك ما عملنا باطل. ولك الاجر الذي جعلت لنا فيهم. فقال لهم اكملا ببقية عملكم فانما

بقي من النهار شيء يسير فابوا - 00:04:14

قوما من فاستأجر قوما ان يعملوا له ببقية يومهم فعملوا ببقية يومهم حتى غابت الشمس. واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم

ومثل فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور. الشرح. في هذا الحديث تشبيه بليغ من النبي صلى الله عليه وسلم لحال المسلمين

وحال اليهودي وحال النصارى - 00:04:34

تجاه هذه الدعوة والرسالة فالاولون وهم اليهود مثلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم استأجرهم من من استأجرهم على ان يعملوا

له الى الليل لكنه لم يتموا هذا العمل فعملوا الى نصف النهار - 00:04:52

ثم تركوا وقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل. فهذا مثال لليهود الذين هم قبل النصارى وقبل المسلمين. عملوا

ما شاء الله ان يعملوا ثم لما اتى النبي صلى الله عليه - 00:05:02

لم يقبلوا دعوته فصار عملهم باطلا. لانهم على خلاف الشرع الذي ارتضاه سبحانه وتعالى لهم. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل

منه. والنصارى كذلك الو فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر. فبدأوا بنصف من نصف النهار الى العصر فتابعوا العمل على بعد اليهود

لكنهم لم يتموا العمل. لم يتموا العمل فعملهم قليل - 00:05:12

وزمانهم قصير بالنسبة لليهود. اما هذه الامة فانهم اكملا ببقية اليوم واتموا واتموا. فكانت هذه الامة موفاة الاجر. قال واستكملوا

اجر فريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبل من هذا النور. فهذا تشبيه واضح في حال هذه الامة مع في هذه في حال هذه الامة

مع دعوات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

وفي هذا تفضيل هذه الامة حيث قل عملها وكثر اجرها. وهذا وعد فضل من الله عز وجل. والا فان الله سبحانه وتعالى لم يظلم اليهود

ولا النصارى انما هو محض فضل تفضل الله به - 00:05:52

عز وجل على هذه الامة وفي الحديث دلالة على ان هذه الامة هي اخر اخر الامم. فلا تأتي امة بعدها لانهم عملوا عملوا الى ان اتموا

النهار فاذا تم النهار وانقضت مدة العمل. فهذه الامة هي - 00:06:02

الامم التي بها تختتم الامم وعلى اخرها تقوم الساعة. وفيه دليل على على طول مدة اليهود بالنسبة للنصارى والمسلمين. فزمن اليهود

اطول من زمن النصارى واطول من زمن المسلمين قيل ايها اطول زمن المسلمين ام زمن النصارى؟ فالجواب اذا حسبنا من نصف

النهار الى صلاة العصر ثم من صلاة العصر الى غروب الشمس فانه يختلف حسب الفصول. لكن فيما - 00:06:15

النصارى اقل والله اعلم لان مدة المدة من بعث من بعثة عيسى عليه عليه السلام الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ستة قرون. عن

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:06:35

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. صلى الله عليه وسلم. انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى يا شباب من الحاجات المهمة جدا ان آآ ان احنا احيانا لما بنقرأ في آآ في الاحاديث بننسى ان احنا نقول صلى الله عليه وسلم انا في رأيي السبب انك انت ما بتقرأش مع اللي بيقرأ. انا كنت احيانا لما - 00:06:45

اخلي الشباب يقرأوا وانسى. فالسبب اللي بيخليني استحضره الحمد لله ان انا عيني على اللي هو يقرأه. مش بستمع فقط. فده بيخليني اول ما اجي على كلمة النبي اقول صلى الله عليه وسلم. اتفضل. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة ترهق ممن كان قبلك قبلكم حتى اووه المبيت الا غارما - 00:07:04

فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. فقال رجل منهم اللهم كان لابوان شيخان - 00:07:24

وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. فأنى بي في طلب شيء يوما فلم ارح فلم ارح. فلم ارح عليهما حتى نامات فحلبت لهم غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا واو مالا. فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى بلغ الفجر - 00:07:34

استيقظ فشربا غبوقهما اللهم ان جدوا فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فارادتها عن نفسها فامتنعت مني حتى رمت بها سنة من من السنين فجاءتني - 00:07:54

عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت. حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه تحرشت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي. وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا - 00:08:14

الخروج منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي ترك الذي له وذهب فثمرت وجهه حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري. فقلت له كل ما ترى من من اجرك من اجرك من الابل - 00:08:34

البقر والغنم والرقيق. فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي. فقلت اني لا استهزئ استهزأ بك. فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا. اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك - 00:08:54

افرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون الشرح هذا الحديث في قصة الثلاثة الذين اوهم المبيت الى هذا الغار فدخلوه فسقطت هذه الصخرة حتى سدت عليهم الباب. ثم ايقنوا بالهلاك لان هذه الصخرة - 00:09:04

قوة لهم بازالتها ولكنهم لجأوا الى الله عز وجل. شف ده اللي احنا بنقوله يا شباب. دي الفكرة اللي انا نفسي تركز فيها. ان كثير من الناس لما بيقول لك تأخذ بالاسباب وتتوكل - 00:09:18

الله هو اعظم سبب هو التوكل على الله. هؤلاء في هذا الموقف في عندهم اي سبب يمكن ان يأخذوه؟ ابدا فلذلك لازم يعظم في قلبك التوكل على الله وهو ان تعلم انه آآ لا منجى ولا منجى ولا مخرج الا بالله تبارك وتعالى. فده يجعلك تأخذ بالسبب ولكن حتى وانت بتأخذ بالسبب تعلم - 00:09:28

ان الله تبارك وتعالى يعني هو في نفع من اتجاهين يا شباب. انك وان اخذت بالاسباب فستقدرها قدرها. واذا فتح الله عليك وآآ فرج او يعني نلت ما تريد لا يمكن ان ان تكون ان تنسب ذلك الى السبب. والامر الثاني هو انك ان كنت فاقد لكل الاسباب -

00:09:50

فيبقى معك اعظم سبب. فلا يمكن ان تياس. صح ولا لا؟ يعني دول يعني خلاص ما ما فيش مخرج. لما توكلوا على الله ماذا حصل؟ انفرجت عنهم سبحانه الله. نعم - 00:10:10

ولكنهم لجأوا الى الله عز وجل وتوسلوا بصالح اعمالهم حيث انقطعت منا القدرة البشرية من قبلهم. ولم يبق الا قدرة الله عز وجل

وفرجه. فدعا كل واحد كل احد بدعوة يرى انه مخلص بها لله عز وجل. فتوسل فتوسل توسل الاول ببره لوالديه. وذكر هذه الحالة فريضته انه كان يحلب الغبوقه او - [00:10:22](#)

وهو ما يشرب في اول النهار او في اخره. وقد اتى الى والديه يوما فيوجدتهما نائمين ثم لم تطرد نفسه ان يغبق اهله او ماله. او ولده قبل والديه. فظل - [00:10:42](#)

الليلة كله حتى استيقظ والداه عند الفجر فاعطاهما الغبوق فشربا من هذا الغبوق الذي معهم فقال اللهم اني كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة - [00:10:52](#)

توسل بعمله هذا فانفجرت هذه الصخرة شيئا يسيرا لا يستطيعون الخروج منه. ثم الثاني توسل ببعثته واقلاعه عن الزينب بنت عمه التي طالما راودها عن نفسها. ثم اتت اليه على هذه - [00:11:02](#)

الحالي حال الحاجة. لكنها خوفته بالله فقالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه. وفي بعض السياقات قالت له. حاضر. اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فتحرك دا بسم الله. يعني اعظم شيء يا شباب في قصة هذا الرجل بصراحة عندي يعني هي - [00:11:12](#)

اعظم شيء في قصة هذا الرجل اللي هو آآ قالت له ابنة عمه اتق الله. في امر دقيق جدا ان هذا الرجل بذل جهدا طويلا كثيرا الى ان يأتي هذا الوقت. ولم يفجأه هذا الامر. يعني يوسف عليه السلام المرأة راودته. فاتفق الله تبارك - [00:11:28](#)

وتعالى واستبق الباب واستعصم. هذا الرجل في امر آآ اخر وهو انه راود ابنة عمه في روايات لمدة طويلة جدا وبذل لها خبر لكنه مع ذلك اتقى الله. كيف يكون في قلبه الايمان ان هو يقول قمت عنها وهي احب الناس الي. فده يدل على ان الانسان من اعظم - [00:11:48](#)

الاعمال عند الله من اعظم الاعمال ان الانسان يغالب هواه في امر يشتهي. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اتفضلي. بسم الله قال ثم الثاني توسل بعفته واقلاعه عن الزنا بنت عمه التي طالما راودها عن نفسها. ثم اتت اليه على هذه الحالة حال الحاجة لكنها خوفته بالله. فقالت لا احل لك ان - [00:12:08](#)

الخاتم الا بحقه وفي بعض السياقات قالت له اتق الله ولا تفض الخاتمة الخاتمة الا بحقه. فتحرك داع الايمان في داعي الايمان في قلبه وقام عنها وهي من احب الناس اليه - [00:12:32](#)

فلم يقم فلم يقم عنها وقد عزفت نفسه عنها وكرهاها. بل نفسه متعلقة بها لكنه خاف مقام الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى. فتوسل الى الله عز وجل بهذه الحالة التي فعلها. فانفجرت عنهم جزء من - [00:12:42](#)

في الصخرة لكن لم لا يستطيعون الخروج. ثم توسل الثالث بما فعله مع اجيره. حيث حفظ مال هذا الاجير. بل احسن بل احسن بهذا الاجير. ولم يكتفي بحفظ ماله بيت - [00:12:55](#)

بلدية اتجر بهذا المال دي تؤكد فكرة ايه يا شباب؟ الاحسان في العمل هو مش كان ممكن يحفظ له شوية الفلوس اللي عنده. لأ ده احسن في العمل. هو ده ليلوكم ايكم احسن عملا. بلى من اسلم وجهه لله - [00:13:05](#)

وهو محسن الاحسان في العمل. الناس يشتركون اكثر اكثر المؤمنين يشتركون في اصل العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج المؤمن وليس له من صلاته الا ربعها او نصفها او عشرها. مع ان كلهم مصلون صح ولا لأ؟ الاحسان في العمل. اتفضل. قال - [00:13:21](#)

ولم يكتفي بحفظ ماله بل اتجر بهذا المال ونماه. ثم اعطاه رأس المال واعطاه النماء تبرعا منه. ولذلك تعجب لما قال له خذ هذه الابل الابل والبقرة والغنم هو الرقيق فقال يا عبدالله لا تستهزئ بي فبين له انه لا يستهزئ لا يستهزئ ولكن الله سبحانه وتعالى هياها فسمى هذا المال فاعطاه كل هذا المال قال - [00:13:39](#)

واجعلنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا يمشون. وفي هذا الحديث عدة امور وقضايا منها فضيلة الاخلاص في العمل وان الاخلاص ربما كان سببا في النجاة من المآزق والورطات. والضيق الذي قد يعتري الانسان في حياته كلها. فالاخلاص مع انه هو النجاة في الآخرة لكن قد يكون - [00:13:59](#)

في مجال الانسان من الدنيا ومنها جواز ان يتوسل الانسان بعمله الصالح لان التوسل عبادة لا بد ان يتمشى فيها الانسان على وفق

الشرع. ومما دل ومما دل دليله على صحته واباحته - 00:14:14

واباحة الشارع ان يتوسل الانسان بعمله الصالح. وليس هذا من المنة على الله عز وجل ولا من الادلاء بهذا. بل بل هذا من التعرض لفضل الله عز وجل ورحمته ومنها فضيلة هذه الاعمال المذكورة بر الوالدين والعفة والامانة. فان هذه من افضل الاعمال التي يعملها الانسان. اشكال في قصة الرجل الاول الذي اتى ووجد والديه قد - 00:14:24

مثلا يسق فلم يسق اهل اهله واولاده. وجاء ايضا في بعض سياقته والصبية يتضارون جوع عند رجلي. ومع ذلك لم يعطهم من هذا الحليب الذي معه انه لو اعطاهم وشربوا وناموا فانه لا يعتبر من الاحسان يا شباب من الامور التي رأيتها في الاحسان رأيتها في بعض الشباب ان هو يجمع من الناس الملاك - 00:14:44

القديمة او اللي هم صاروا لا يستعملونها ويغسلها ويكويها ويضع فيها ريح يعني عطر ويحطها في كيس جميل ويوزعها على هذا الامر انا ما كنت آآ يعني آآ الاحظه وجدت بعض الشباب في المنطقة بيعمل ايه؟ طبيعي انك انت لو عندك هدم اخر حاجة انك ممكن تغسلها - 00:15:04

لأ هو كان بيغسلها ويكويها ويضع فيها رائحة ويحطها في علبة جميلة ويبعتها له. ده من الاحسان. الاحسان ان الانسان يبذل كل ما يستطيع ليؤدي العمل على اكمل وجه يرضي الله تبارك وتعالى. قال بل في ذلك مصلحة ظاهرة لكن لم تطلب نفسه الا ان يسقي والديه اولاً. فالاشكال هو لماذا لم يسق - 00:15:24

هذا هو اهله ويبقي حق والديه اذا قام فهل عمله هذا صواب او خلاف او لا؟ والجواب الاحسن ان يقال ان هذا الرجل اجتهد في المسألة وفعل ما فعله وفعل ما فعل - 00:15:44

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسبق الحديث لتصويب عمله لم يسق الحديث. لا بسق الحديث لتصويب عمله من تخطئته. لكن الحديث سيق ليبين ان هذا الرجل اخلص في - 00:15:54

لوالديه. والقاعدة الشرعية تقتضي ان يطعم اهله واولاده ويبقي حق والديه. ولا يعتبر عاقا في قليل ولا كثير. والذي يقتضيه النظر والدليل ان عمله خلاف الاولى فالاولى ان يسقي اولاده واهله. مسألة في قوله فكرهت ان اغبق فكره ان اغبق قبلهما اهلا او مالا. كيف يقول او مالا؟ فهل يغبق المال - 00:16:04

الجواب نعم قد يكون من ارقائه من يعطيهم من هذا الحليب على ان الرواية الثانية اهلا او ولدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:16:25

سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب. فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد الحي فسعوا له بكل شيء. لا ينفعه شيء. فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وساعينا له بكل شيء لا ينفعه. فهل عند احد منكم شيء؟ فقال بعضهم؟ نعم - 00:16:35

والله اني لارقي ولكن والله لقد استضافناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فكأنما نشط من عقال. فانطلق يمشي وما به قلب. قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسما - 00:16:55

قال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي يا رسول ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له فنذكر له الذي كان. فننظر ما فننظر ما يأمرنا. فقدموا على رسول الله - 00:17:15

صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدرك انها رقية؟ ثم قال قد اصبتم اقسما واضربوا لي معكم سهما. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث ابي سعيد لما استضافوا حيا من احياء العرب لكنهم ببخلهم لم يضيفوهم. فهياً الله سبحانه وتعالى هذا السبب بان اضافوهم رغما عنهم. حيث لدغ سيد هذا الحي فطلبوا من من - 00:17:25

عاجوه ويرقيه ثم احتاج الى ان يأتوا الى هؤلاء الذين لم لم يضيفوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي. وهذا هو ابو سعيد رضي الله عنه. لانه هو الذي رقاه كما في بعض

الروايات. ثم جعل يرقيه ويقول يتفل عليه - 00:17:45

الحمد لله رب العالمين. فرقه بالفاتحة فقط. قال فكأنما نشط من عقال. اي نفع الله سبحانه وتعالى بهذه الرقية وبرأ مباشرة كانه لم يصب بهذا اللدغ انطلق يمشي وما به وما به قلب اي ما به علة. قال فافوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. لانهم قد اشترطوا الا يرقوا هذا السيد الا بشيء يجعلونه. فوافقوا على ذلك - 00:18:05

ففي الحديث دليل على جواز ان يشتاق الانسان لرقيته جعلاً من غنم او مال او غير ذلك وهذا الجعل الذي يشترطه ليس للقرآن لان القرآن لا يباع ولا يشتري لكن لعمله لكنه لعمله الذي عمله وهو الرقية فكونه يقرأ ويتفل وينحبس وقتاً لهذا كل هذا من عمله. وهذه مسألة جرى فيها خلاف لخلاف للعلماء - 00:18:25

لكن هذا الحديث فيصل في القضية وانه لا حرج على الانسان ان يرقى بجعل يشترطه. وفيه ورع الصحابة رضي الله عنهم وحيطتهم لدينهم وذلك من توقفهم في هذا الجعل لانهم قالوا لا تفعلوا حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا - 00:18:45

وفيه مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم في تطيب خواطر اصحابه وذلك لما قال اقساموا واضربوني معكم سهماً. وهذا هو الذي ينبغي ان يطيب الانسان خواطر اصحابه لا سيما ان كان مرجعاً عندهم - 00:19:01

وكان صاحب رأياً وتأثير. وممن تؤخذ عنه الفتوى فانه يطيب خواطرهم بما يقطع الشك فلو سألك سائل عن حكم مسألة ثم احسست ثم احسست انه لا تطيب نفسه الا بمباشرة بمباشرة مثل مثل الذي سأل عنه فافعل هذا. فلو سألك احد قال فلو سألك هل هل يجوز الاكل من هذا الطعام فبامكانك ان تقول نعم - 00:19:11

بامكانك ان تتناول حبة منه ان كان مما يمكن ان يؤكل منه. واما غير هؤلاء فلا. فلو سألك زميل لك هل يجوز ثم تناولت جزءاً من منه ربما يضربك؟ ويقول انا أسألك - 00:19:31

ثم تأكل فلكل مقام مقال تنبيه اذا جاز القراءة على الماء وقلنا انه ان هذه ان هذه من الانتفاع بالقرآن. فالاجرة فيها مقابل انه قرأ فيها واحضرها واعدها. لكن الذي ينكر هو - 00:19:41

في هذا بان تباع بمال لا يستطيعه الا الاغنياء. او ان تصنف هذه ان تصنف هذه القوارير الى رقية كذا ورقية كذا. ثم يصبح الناس العوبة بايديها هؤلاء مع ان الافضل ان تكون الربطة من الانسان نفسي فهذه هي السنة. وينبغي ان يفتح ان يفتح للناس باب الرقية الشخصية فقد اعتاد الانسان. يعني انك انت تعلم الانسان انت - 00:19:54

انك انت تعلم الانسان كيف يرقى نفسه هذا هو الاكمل والاثم. الامر الاول انه ليس من الكمال ان يطلب الانسان من غيره ان يرقيه والامر الثاني انك انت تعلمه كيف يرقى نفسه حتى لا يبقى محتاجاً لاحد. قال وينبغي ان يفتح للناس باب الرقية الشخصية فقد اعتاد الناس على انه اذا اصاب احد منهم - 00:20:14

ان يبحث عن من يرقيه والسنة ان يرقى هو نفسه ولن يخلص احد له مثل نفسه. فلا بد ان يلفت ان يلفت انظار الناس الى هذا وان يعادوا اي وان يعادوا الى المنهج الصحيح - 00:20:35

كيف الرقية؟ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل. الشرح قوله وعسف الفحل هي الاجرة التي يأخذها صاحب الفحل اذا اذا ضرب - 00:20:45

لا ضرب فعله انثى الذي استعاره او اخذه. بمعنى ان يعطيه الفحلة لضرب ما عنده من الاناث سواء من ابل او غنم او ما اشبه ذلك. ويأخذ على هذا اجرا. فالاجابة - 00:20:55

الصلاة لا تجوز على مثل هذا لان هذا امر جرت العادة بتبادله وجرت العادة بالتسامح فيه. ثم هذا يؤذي يؤدي الى خصومة الى خصومة. والجهالة الى الخصومة والجهالة لانه ربما يعطيه فحل لينزو على الانثى التي عنده ثم لا يحصل بذلك شيء. ثم يحصل في ذلك خصاماً ومشاجرة - 00:21:05

كتاب الحوالات. هكذا ذكرها هكذا ذكرها البخاري اتفضل يا محمد الرقية هيأتي باب الرقية لكن هو عموماً ومحمد ببسأل عن الرقية.

الرقية لها اكثر من سورة يا محمد فيها ان الانسان قبل النوم مثلا يجمع كفيه ويقرأ المعوذات قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس قل هو الله احد ويتفل يعني يجعل - [00:21:22](#)

لا تمس جسده. وفي من الرقية قراءة الفاتحة او قراءة البقرة. وفي من الرقية اللي هو آا اعيد آا اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهمة ومن كل عين لامة. في اكثر من شيء. وبعضهم قال يمكن ان - [00:21:50](#)

على الماء يعني تنفث في الماء يشربوا من تريد ان ترقياها لا اكثر من سورة يعني. فيك بحث جميل جدا اسمه الرقى الرقى والتائم ده واحد اسمه السحيمي كتاب الحوالات هكذا ذكرها البخاري رحمه الله الحوالات بصيغة الجمع والمشهور عند الفقهاء بخاصة الافراد الحوالة. والحوالة هي نقل الحق من ذمة المحيل الى - [00:22:03](#)

قمة المحال اليه فاذا فعل ذلك فقد احاله. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الغني ظلم فاذا اتبع احد. مطل مطل نعم مطل - [00:22:26](#)

الغني ظلم. فاذا اتبع احدكم على على ملي فليتبّع. مطل الغليظ مطل الغني ظلم هذا في كل شيء. يعني يدخل فيها ان يكون الانسان وقادرا على شيء ويماطل فيه ويؤجله. مش شرط في الدين. هو الاصل ان الحديث نزل في الدين. واحد عليه دين وهو قادر ان ان يرده. لماذا يتأخر - [00:22:36](#)

فهذا ظلم لكن هو يدخل في كل شيء كان الانسان قادرا عليه وماطل فيه. يعني من الامور التي يسابق فيها او الامور التي وجبت عليه سواء الصلاة او القرآن او غيره. فمش شرط ان هو بطل الغني ظلم بمعناها في القاعدة التي اريدها انا ان هو يأثم. لأ - [00:22:56](#)

ولكن هو ظلم لماذا؟ لانه كان قادرا على امر ولا يدري بعد ذلك متى لا يكون قادرا عليه. نعم؟ نعم في دفع الاجرة لا لأ مش شرط والديني كمان انسان عليه دين وصار معه المال - [00:23:16](#)

الشرح وقوله مطل الغني ظلم اي كونه يماطل ويسوف ويؤخر فهذا ظلم فمثل الغني من اضافة المصدر او اسم المصدر الى الفاعل اي ان ان يماطل الغني هذا ظلم. ويمكن ان ان يحمل على ان يضاف للمفعول اي ان اي ان تماطل الغني. وتسوف الغني لكنه ضعيف المعنى. والمعنى الاول هو المراد. فكونه غنيا وانعم الله - [00:23:36](#)

سبحانه وتعالى عليه ثم يماطل ويؤخر فهذا ظلم لا يجوز. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم حكم الحوادث فقال اذا اتبع احدكم على ملي. اي اذا احيل على ملي فليتبّع - [00:23:57](#)

يتحول لانه ليس عليه مضرة لكونه حقه تأخذه مني او من زيد او من غير ذلك. وفيه وفهم من قول من قوله على مليه انه لو احاله على غير اي على فقير فانه لا يلزمه ان يتحول. لكن هل هل له ان يتحول؟ الجواب نعم له ان يتحول لكن لا يلزمه. فاذا قال خذ حقي من زيد وهو يعلم ان زيد فقير وقبل فلا - [00:24:07](#)

خرج بذلك. والشاهد من الحديث في قوله اذا اتبع احدكم على ملي فليتبّع. عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنّازة فقالوا - [00:24:27](#)

صل عليها فقال هل عليه دين؟ انت فهمت ايه يا آا انت كنت فهمت ايه يا شربيني؟ لا انا اقصد ان ممكن الغني جول آا اصل حضرتك لما قلت اكثر من - [00:24:38](#)

المستأجر هو الشخص الغني اصلا؟ لا هو اي انسان عليه حق وهو قادر على ادائه وماطل فيه فهو ظالم. تمام كده؟ لكن هو في الاصل هنا في الدين. ان واحد استدان من شخص وهو قادر على ادائه. تمام؟ ظلم. لكن في القسم الثاني بقى ان انت - [00:24:48](#)

تأهلت. انت لك عندي فلوس وجيت تاخدها مني فقلت لك ايه حالتك على مين؟ على وئام وئام. قال لك حقه عندي انا. فانا احالتك عليه. فاذا احلتك على على شخص ترجو انه سيسدد لك فايه فلتتبّع انت يعني توافق على ذلك - [00:25:08](#)

عن سلامة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوتي بجنّازة فقالوا صلي عليها. فقال هل عليه دين؟ قالوا لا. قال فهل ترك شيء - [00:25:24](#)

قالوا لا. فصلى عليه ثم اوتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها. قال هل عليه دين؟ قيل نعم. قال فهل ترك شيئاً؟ قالوا ثلاثة دنائير فصلى عليها ثم اوتي بالثالثة فقالوا صلي عليها. قال هل ترك شيئاً؟ قالوا لا. قال فهل عليه دين؟ قالوا ثلاثة دنائير. قال صلوا على صاحبكم. قالوا ابو قال - [00:25:34](#)

صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه. الشرح في هذا الحديث عظم الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع عن الصلاة عن هذا الرجل لما علم انه لا - [00:25:54](#)

لا وفاء له فالدين شأنه عظيم. ده فيه هذا فيه دالتان يا شباب. فيه دالتان. الدالة الاولى ان الانسان يبتعد عن الدين ما استطاع ولا يجعل الدين الا في امر ضروري. ده الاول. الامر الثاني - [00:26:04](#)

انه يسعى في سداد الدين. فيه فرق بين ان واحد معه المال لكنه لم يرد هذا واضح ان هو ظالم صح؟ لكن هناك شخص عليه دين وهو لا يأخذ الاسباب التي تجعله يسدد الدين. لذلك سيأتي - [00:26:20](#)

من اخذ اموال الناس وهو ينوي اداها ادى الله عنه. ينوي اداها ليس معناها مجرد نية. ولكن يتخذ الاسباب. والثاني من من اخذ اموال الناس ينوي اتلافها او يريد اتلافها اتلفه الله. يبقى هذا الحديث يدل على عظم الدين. عظم الدين يدل على الامرين. ان هو في الاصل - [00:26:35](#)

يتجنب الدين ما استطاع. كما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من المأثم والمغرب. لماذا؟ قال لان الانسان اذا المرء اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف صح كده؟ قلت لكم صورة القطة اللي هو جاييبين قطة عاملة عاملة كده غلبانة وهي بتاخذ الدين وبعد كده قطة عاملة كده. فاهم؟ وممكن يعمل له بلوك وممكن - [00:26:55](#)

مممكن يهرب من الكوكب الارض كله عشان ما يقابلوش. فاهم؟ فده ده السبب الاول. الثاني بقى ان الانسان يسارع في قضاء الدين. قال والشاهد من حديثه عندما تكفل ابو قتادة ابو قتادة بدين هذا الرجل كما بوب البخاري وقال باب اذا اذا حال دين الميت على رجل جاز. فاذا قبل الانسان او - [00:27:15](#)

الميت على رجل حي من اقاربه او من غيرهم فان فان الدين يتحول. ويكون المسؤول عن هذا الذي قبل ان يتحمل الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على براءة الذمة - [00:27:35](#)

لاصحابه سواء كان في دين او في دين كما في هذا او كان في شيء اخر. لان الذمة اذا شغلت بشيء فان الانسان ييبقى مرتتها فيها حتى حتى يوفي هذا الذي - [00:27:45](#)

عليه تنبيه تساهل الناس الان في امور الذمم والديون على سبيل الاخص ليس تساهل الناس الان في امور الذمم والديون على سبيل الاخص ليس مؤشر خير المؤشر تساهل وضعف في الحيلة والديانة. ولا سيما ان الناس صار يغمر يغمر بهم الان في الديون التي يدخلونها باسماء خداعة. وباسماء التيسير وباسماء الاقسط الميسرة - [00:27:55](#)

وما اشبه ذلك فاصبح رجل العدو الذي دخله محدود في ذمته مئات الالاف. ويظن انه بهذا سعيد وانه ليس عليه شيء. وما علم انه رقيق لهذه المؤسسات التي يسرت له وهي فيها في الحقيقة عسرت عليه فيسرت في الظاهرة لكنها عسرت في الباطن. ثم هؤلاء الذين تساهلوا ربما يلتزم الانسان بوفاء الدين في الشهر الاول والثاني والثاني - [00:28:15](#)

ثم في الاخير يعجز فيما طل ثم يذهب الى من يعينه بدين اخر. وهكذا يوقع نفسه في في شباك لا يستطيع الخلاص منها. والمقصود ان ان ينتبه الانسان لهذا ونبه هؤلاء الذين انخدعوا بهذه التيسيرات والتسهيلات وما هي بالتسهيلات - [00:28:35](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا كل هذه التسهيلات هي طعم هي طعم لماذا ليجرأك على البنوك مثلا - [00:28:51](#)

يقعد يقول لك انت هتاخذ العمارات وتاخذ كذا وهتسدها على مدار ثلاثين سنة. ومش هتحس بالدين صح ولا لأ؟ وبعد كده تتنفخ. نعم. عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قيل له ابا له كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره. الشرح قوله ابلك - [00:29:01](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لاحقا في الاسلام فالسائل يستثبت من هذا فلم ينفي انس رضي الله عنه صراحة لكنه ذكر ما يدل على النفي فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش - [00:29:21](#)

الانصاري في اداري اي في داري انس كما هو ظاهر الحديث. فاستدل انس رضي الله عنه بمخالفته على ان هذا لم يقله. ولا فاستدل انس رضي الله عنه بمخالفته على ان هذا على ان هذا لم يقله. ولكن ان كان هذا حديثا فانه محمول على الاحلاف التي تكون في الجاهلية على النصرة بالباطل والتآزر على الضلال - [00:29:31](#)

هذا مرفوض. اما التحالف على الخير فمعلوم ان فمعلوم من هذا الحديث ومن غيره. صحيح اللي هو التعاون على البر والتقوى يعني. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو - [00:29:51](#)

جاء امال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا. فلم يجيء فلم يجيء مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من - [00:30:01](#)

كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة عدة او دين فليأتنا. فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا. فحث لي حثية وقال عددا - [00:30:11](#)

فاعدتها فاذا هي خمسمئة وقال خذ مثليها. الشرح. وعد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا رضي الله عنه فقال لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا والبحرين هي ما يعرف الان بالمنطقة الشرقية. الاحساء وما جاورها. اما البحرين الموجودة الان فهذه حادثة ولم تعرف في الاحاديث. قوله فلم يجى بمال البحرين حتى - [00:30:21](#)

اذا قبض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء مال البحرين في زمن ابي بكر فقال ابو بكر من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا. فاتي جابر رضي الله عنه في - [00:30:41](#)

بمقتضى عيدة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا. فحث لي حثية وقال عددا فعدتها فاذا هي خمسمئة وقال خذ مثليها - [00:30:51](#)

وفي هذا انه ينبغي للامير وشبيهه ان يتم ان يتم العادات والمواثيق واشباهها التي قام بها من قبله. لان ابا بكر رضي الله عنه اوفى النبي عيدة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام اذا علم ان هذه العلة العيدات ليس فيها محاباة محاباة او ظلم لاحد. فاذا - [00:31:01](#)

علم هذا واستوثقه فانه يفي بالعات والمواثيق واشباهها التي قام بها. التي وعد بها من كان قبله من امير او نحوه. اما ان علم ان هذه العبادات فيها محاولة قرابة او ظلم لاحد فانه لا يفي. وفي الحديث انه ينبغي المبالغة في الوفاء لان ابا بكر رضي الله عنه قال خذ مثليها. مع ان العدة تكون ذلك دون ذلك - [00:31:21](#)

لكنه وفاه اكراما لوعده النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوكالة. الوكالة هي التفويض في شيء من الاشياء وكلتك في كذا اي فوضتك وجعلت الامر اليك. عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

اعطاه غنما يقسمها على على صحابته فبقيت عتود. فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحي به انت. الشرح قوله فبقي عتود اي بقي من هذه الغنم عتود وهي ما قوي عوده واتى عليه الفحل. قوله ضحي به انت دل على هذا على هذا دل على ان هذه الغنمة التي يقسمها كانت ضحايا يقسمه النبي يقسمها النبي - [00:31:55](#)

صلى الله عليه وسلم على اصحابه. ثم صار هذا العتود من نصيب عقبة رضي الله عنه عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع. فابصرت فابصرت جارية جارية لنا بشاة من من غنمنا موتى. فكسرت حجرا - [00:32:15](#)

فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل الى النبي هنا آ لاحظ انت عندك الحديث اللي هو لو قد جاء ماء مال البحرين - [00:32:30](#)

انا اول ما قرأت هنا استغربت ان هذا يعني يذكره البخاري في الكفالة وليس في الحوالات. فوجدت ان هو هنا لم يذكر كتاب الكفالة. بخلاف الكتاب الاخر الكتاب بتاع الشفري ذكر ان هذا ذكر في الكفالة - [00:32:45](#)

وذكروا تحت اه تحت باب اه من تكفل عن ميت ديننا فليس له ان يرجع يعني واحد خلاص تكفل انه هيقضي الدين فليس له ان يرجع. خلاص اصبح هو اللي ايه؟ اللي غارم. ما دام ضمن الضامن غارم. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى ده موجود في باب - [00:33:01](#) كتاب الايه الكفالة. قال عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع. فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتى. فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامر به باكلها - [00:33:20](#)

قوله انه كانت لهم غنم ترعى بسلع سلع جهة معروفة في المدينة. فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتى اي ابصرت فيها الموتى وهذا يعرف باثار على هذه الغنم فكسرت حجرا فذبحتها به. اي استدركتها قبل ان تموت لانها لو ماتت فلا تؤكل. فهي تصرف تصرفا حسنا. فقال كعب رضي الله عنه لا تأكلوا حتى - [00:33:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فلما سأله امره باكلها. لانها مزاكاة زكاة شرعية صحيحة. ففي الحديث دليل على ان الانسان اذا بكى غنما او غير او خيره وكان قد اشرف على الموت انه يجوز اكله ما دام ما دام به حياة مستقرة ثابتة. اما اذا كان به النزاع وهو الان وهو الان يتحرك حركة الموت فانه قد فاته هذا - [00:34:00](#)

فلابد ان تكون بحياة مستقرة وهذه تعرف بعلامات يعرفها اصحاب البهائم. وفيه جواز جواز الزكاة بالحجر ونحوه ولكن لكن بشرط ان يكون حادة اما ان لم يكن حادا فان هذا فيه تعذيب للبهيمة وربما ماتت من هذا الحجر ان لم يكن حادا. فاذا انهر الحجر الدم فانه يجوز. واذا لم ينهر فانه لا يجوز لانه يعتبر ميتا - [00:34:20](#)

وفيه جواز تزكية المرأة وذلك من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم تزكية هذه المرأة. وهذا عام للمرأة ان تزكي الشاة سواء كانت كانت للبيت او كانت اضحية وحقيقة وحتى لو كانت المرأة حائضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فاغلظ فهم به اصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

دعوه فان لصاحب الحق مقالة. ثم قال اعطوه سنا مسل سنا. قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثله من سنا. فقال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء الشرح الوكالة في هذا الحديث واضحة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اعطوه اي اعطوه دينه - [00:35:00](#)

فقالوا لا نجد الا امثله من سنا اي اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء. فدل هذا الحديث على انه فان فان خيركم احسنكم قضاء احسنكم نعم. فان خيركم احسنكم قضاء. فدل هذا الحديث على ان انه لا حرج على الانسان ان يقضي دينه بما هو احسن منه. لان هذا الحديث عام فيشمل - [00:35:19](#)

فيشمل اذا قضاه ديننا مما يجري به فيه الربا بمعنى اقترض الف ريال ثم لم ثم لما اتى يستوفي الدين قال اعطوه الفا ومئة. اعطوه الفا ومائة ريال فهذا يجوز. مع انه لو قال اعطيك الفا وتعطيني الفا ومئة فهذا لا يجوز. لكن لما حصل بغير اتفاق كنوع من الهدية فان هذا يجوز وهو داخل في العموم. وفي - [00:35:40](#)

حديث بيان صبر النبي صلى الله عليه وسلم هو احتسابه على الاذى الذي يلحقه. فان هذا الرجل اغلظ القول على النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك صبر. بل اعتذر لصالح هذا الرجل الذي اغلظ - [00:36:00](#)

احفظ القول فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالة. لانه يأتي ليأخذ الدين فعلى الانسان ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما اذا اغلظ القول فيه. لا سيما اذا فكان هذا الذي اغلظ القول صاحب مقال او حق. فان صاحب الحق معذور لانه يستوفي حقه. عن عن المسمر بن مقرة رضي الله عنهما ان النبي - [00:36:10](#)

كان صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث ان اصدقه فاختراروا - [00:36:30](#)

احدى الطائفتين اما السبي اما المال. وقد كنت استأنييت بهم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من لما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راض اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختر سبينا.

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على الله تعالى بما هو أهله ثم - 00:36:40

فقال أما بعد فإن اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم. فمن احب منكم ان ان يطيب بذلك فليفعل. ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياهم من اول ما يفيء الله علينا فليفعل. فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:37:00

انا لا ندري من اذن منكم في ذلك مما لم يأذن. فارجعوا فارجعوا حتى يرفع حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم. فرجع الناس فكلهم عرفاء وهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا. الشرح غزوة هوازنة كانت في السنة الثامنة بعد فتح مكة في نفس السنة. وهم اهل اهل - 00:37:20

لما نسال الله سبحانه وتعالى نبيه عليهم وحاز منهم اموالا كثيرة وسبايا. ثم تابوا الى الله عز وجل ودخلوا في الاسلام سألو ان ترد عليهم السبي والمال. لكن النبي صلى الله - 00:37:40

قال وسلم خيرهم اما هذا او هذا. اما ان اما ان يجمع الاثنين فلا. ثم لما تشاوروا اختاروا السبع ولم يفرضوا ولم يفرض النبي صلى الله عليه وسلم رأييه في هذا. لان - 00:37:50

والمال اصبح حقا للمقاتلين وهم الصحابة رضوان الله عليهم. ده امر عظيم يا شباب ان الانسان اذا كان الانسان اذا كان شريكا في الحق مع غيره لا يصح ان ان يعفو عنه قبل ان يستشير. الامر الثاني وده دقيق جدا انه لا لا - 00:38:00
على من تمسك بحقه وحظه ان بعض الناس يلوم من من آآ من لم يعفو عن حقه او من طلب بحقه. لأ النبي صلى الله عليه وسلم هنا خيرهم. قال آآ ولم يفرض النبي صلى الله - 00:38:16

قال وسلم رأييه في هذا لان السبع والمال اصبح حقا للمقاتلين. وهم الصحابة رضوان الله عليهم. فاستشار اصحابه وقال ما قال ثم انهم رضي الله عنهم طابت انفسهم بذلك مع انه عرض عليهم ان - 00:38:29
ان من لم تطلب نفسه بذلك فقد فانه سيبقى ديننا يقضاه من اول شيء يفيء الله ان سبحانه وتعالى به على المسلمين. فيرجع ما اطمئن اه ثم فيرجع ما طلب. ثم منه ثم الا اذا علمت ان اخاك اه يعني الا اذا كان الموقف لا تستطيع ان تستشير - 00:38:39
اخاك وعلمت انك لو عرضت عليه رضي وقبل. هذا يجيز عدد من اهل العلم انك انت اذا علمت ان اخاك اه من من كثرة معاشرتك معه ومن علمك باخلاقه ان انك اذا تصرف - 00:38:59

او عنه وهو غائب بما يرضيه ان هذا يمضي فهمت؟ بس طبعا ده مش مع كل الناس قال مع انه عرض عليهم ولكن الاضمن بصراحة الاضمن ان الانسان يستشير. هم. لان انا تصرف احيانا في بعض الامور بظني انه ان هذا - 00:39:15
سيرضيه ووجدت العكس. يعني وجدت ان لما عرضت عليه غضب. قال فاستشار اصحابه صلى الله عليه وسلم وقال ما قال ثم انهم رضي الله عنهم طابت انفسهم بذلك انه عرض عليهم ان ان من لم تطلب نفسه بذلك فانه سيبقى ديننا يقضاه من اول فجر يفيء الله سبحانه وتعالى به على المسلمين. فيرجع ما طلب منه ثم يحسب اليه من ائيم - 00:39:32
في شيء اخر في المستقبل. لكن الصحابة رضي الله عنهم اكرم من ذلك. فقد طابت نفوسهم بالجميع بالجميع من غير مقابل. ولما طابت نفوسهم بذلك احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يستوثق - 00:39:52

اكثر فقال انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن. فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم. اي طلب ان يتولى السماح العرفاء كل يمثل قومه. ثم طابت - 00:40:02

بذلك واذنوا به بهذا عن طيب نفس تامة منهم رضي الله عنهم. والشاهد من الحديث في كتاب الوكالة هو هو في قصة العرفاء. لما توكلوا توكلوا عن وكون الذي تكلم بعض بعض وكونه الذي تكلم بعض الوفد فيه وكالة في المكاملة والمحادثة. وفي الحديث جواز القيام للوافد. وذلك من في قوله قام حين جاءه - 00:40:12

هوازن. وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه حيث لم يتخذ امرا دونهم. انما جعل الامر راجعا اليهم. وفيه كرم الصحابة رضي الله عنهم وحسن اخلاقهم. حيث لم لم يرد - 00:40:32

امرا رآه النبي صلى الله عليه وسلم. فهم كرماء واصحاب فضل وتقدير واعتراف بالجميل. فلم يخرجوا عما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وطابت انفسهم بارجاع ما اخذوه من هذا الغزو - [00:40:42](#)

مسألة هل يؤخذ من هذا الحديث؟ يؤخذ من الحديث جواز الرجوع في الهبة؟ لان هؤلاء اخذوا ما اخذوا بحكم الهبة. الجواب في ذلك تفصيل. فان كان الرجوع في الهبة شخص الانسان اي لمصلحته الشخصية في ان هذا لا يجوز. بل هذا من كبائر الذنوب وشبه النبي صلى الله عليه وسلم الذي يفعل ذلك بالكلب الذي يقيه ثم يعود في قيئه - [00:40:52](#)

اما اذا كان لمصلحة عامة تتعلق بالمسلمين فلا حاجة على الامام ان يرجع بالهبة لكن يعوض عنها ما استطاع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. حتى لا يقع في قلوب من اخذ منهم شيء - [00:41:12](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:22](#)

قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة. قال فخليت عنه فاصبحت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيدك البارحة؟ قال قلت يا رسول الله - [00:41:32](#)

شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت فخليت سبيله. قال اما انه قد كذبك وسيعود؟ فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود طبعاً الحديث ده يا شباب لم لم يخرج به البخاري وانما رواه معلقا - [00:41:42](#)

يعني هو ليس مسندا في البخاري اللي هو حديث فضل اية الكرسي. بعد آ دبر الصلوات هو معلق في البخاري. وان كان صححه بعض اهل العلم لكن المهم تفهم ان البخاري لم يخرج مسندا. نعم. اتفضل - [00:41:56](#)

قال فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود. فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله. فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك؟ قلت يا رسول الله - [00:42:08](#)

حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. قال اما ان اما انه قد كذبك وسيعود. فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث اخر ثلاث مرات انك تزعم لتعود ثم تعود. قال دعني اعلمك كيف - [00:42:28](#)

قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت ما هن؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الاية فانك لن يزال عليك من الله - [00:42:47](#)

حافظ ولا يقربنك ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيدك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني - [00:42:57](#)

كلمات ينفعني الله ينفعني الله بها فخليت سبيله. قال ما هي؟ قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختتم الاية. الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:43:07](#)

وقال لن يزال عليك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح. وكانوا احرص شيئا على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه لا انا نسيت - [00:43:17](#)

هو آ اللي هو قراءة اية الكرسي عند الفراش. مم. اذا اوى الى الفراش انا اخطأت. ظنيت ان هو الحديث اللي هو قراءة اية الكرسي دبر الصلوات استغفر الله. نعم - [00:43:27](#)

اخرجه البخاري. لأ أخرجه البخاري هذا لا معلق الشيخ لا لا يقصد قصد انه اخطأ في نسبة اية الكرسي في دبر كل صلاة. ولكن القصد انه رواه البخاري معلقا. بس انا - [00:43:41](#)

اتصلت علي ان هل اية الكرسي آ دبر كل صلاة ولا اذا اويت الى فراشك نعم. نعم. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب. تعلم من تخاطب منذ ثلاثة منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة؟ قال لا. قال ذاك شيطان - [00:43:56](#)

يعني شيطانة معلم الصحابة. مم. الشرح هذا الحديث في قصة ابي هريرة رضي الله عنه مع هذا المتظاهر بالفقر والحاجة فقد وكل النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه بحفظ زكاة رمضان. والمراد بها زكاة الفطر. اي يقبضها ويحفظها عنده. وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الوكالة. فاتى اليه الشيطان بسورة المسكين - [00:44:11](#)

جعل يحتو من هذه الصدقة يأخذ لعياله ما زعل ما زعم. وكرر هذا ثلاثا ثم تبين امره انه شيطان. ولكنه علم ابا هريرة ان يقول يا هذه الكلمات. ثم اقرأه اية الكرسي - [00:44:31](#)

كاملة وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك ولا يقربك الشيطان حتى تصبح. فهذه فائدة في هذه الاية انها تكون باذن الله سببا واقيا وحفظا لصاحبها اذا قرأها ولا يأتيه شيطان حتى يصبح. وفي هذا الحديث عدة امور منها جواز الوكالة في حفظ الصدقة وحيازتها وكذلك في توزيعها. لان الصدقة يحتاج فيها الى من يعين. فلو - [00:44:41](#)

الامام او او نائبه من يحفظها ويقسمها ويوصلها فان هذا لا بأس به. وان كان الاحسن ان يتولى الانسان صدقته بنفسه تقسيما وتوزيعا. لكن لو وكل غيره فانه لا حرج - [00:45:01](#)

في ذلك وفيه ان الشياطين تتمثل باشكال بني ادم وباشكال المحتاجين والفقراء لان ابا هريرة رضي الله عنه لم يعرفه. وظن انه صادق. فان قيل وهل فيها وهل في هذا ان - [00:45:11](#)

تاكل الطعام الذي يأكله بنو ادم؟ فالجواب ظاهر الحديث كذلك لانه جعل يحتو لاولاده حسب ما قال. ولا اظنه يأخذ هذا الطعام وهو لا ينتفع به فهو يأخذه لينتفع به - [00:45:21](#)

فان قال قائل كيف ذلك؟ فالجواب الله اعلم به. وفيه رقة ابي هريرة رضي الله عنه وشفقته على المحتاجين لانه خلى سبيله لما شكى الحاجة. لما شكى الحاجة والفقر وصدقته - [00:45:31](#)

رحمه واطلقه. وفيه فضيلة من فضائل اية الكرسي لانها كما ذكرت تكون سببا للحفظ. في ان قيل هذا كلام الشيطان فالجواب اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وفيه قبول - [00:45:41](#)

الحق والصواب من اي احد من اي احد كان. فالحق مقبول مهما كان الذي اتى به حتى ولو كان كافرا. بل حتى لو كان شيطانا كما في هذا الحديث. لان الحق ضالة المؤمن. من اتى به - [00:45:51](#)

من اتى به وثبت انه حق فانه مقبول. مسألة هل في الحديث ان الشيطان يحفظ اية الكرسي؟ الجواب ظاهر الحديث انه يحفظها ولكنها لا تنفعه. فدل هذا على ان فدل هذا على ان الانسان يكون حذرا فيما حفظه من القرآن او من الشرع عموما - [00:46:01](#)

ان الحفظ قد يكون حجة للانسان. وقد يكون حجة عليه. فالشيطان يحفظ اية الكرسي ويعرف فضلها ويعرف ان الناس يحفظون منه اذا قرأوها. ولكن هذا العلم صار حجة وفيه اية من آيات الله سبحانه وتعالى التي اجراها للنبي صلى الله عليه وسلم. يأخذ ذلك يأخذ ذلك حيث اخبره بهذا الاسير. وانه اتى ابا هريرة في الليالي الثلاث - [00:46:15](#)

وهو لم يكن حاضرا صلى الله عليه وسلم. لكن هذه اية اطلعها الله سبحانه وتعالى عليها. وفيها امر كذوب قد يصدق. وكذوب صيغة مبالغة. فالكاذب المنتهي في الكذب الذي لم يعرف عنه - [00:46:35](#)

صدق قد قد يصدق فهذا الشيطان صدق ابو هريرة صدق ابا هريرة رضي الله ما معنى صدقك وهو كذوب؟ ما معنى صدقك وهو كذوب؟ يعني صدقه هناك في هذه المرة لا ينفي عنه صفة انه كذوب - [00:46:45](#)

قال فعل هذا اذا اخبر من ما عرف بالكذب بخبر صدق فنقول هذا ممكن فهذا الشيطان رأس الكذب اخبر ابا هريرة وصدق في ذلك. مسألة كيف يجمع بين قوله ولا يقربك - [00:47:00](#)

الشيطان حتى تصبح. مع ما ثبت ان الشيطان يبني على خيشوم ابن ادم وامر الانسان اذا قام من النوم ان يستنثر ثلاث الجواب. يقال والله اعلم لا يقربك - [00:47:10](#)

الشيطان على وجه غير ما ذكر في هذا الحديث اي على وجه يؤذيك او يفزعك او ان ببياته على او يحفظك الله من وسوسته. يعني مش شرط آ مش شرط وجود - [00:47:20](#)

يعني شوفوا يا شباب هل انت تستعيز من وسوسته؟ لا ليس المشكلة ان يوسوس لك. المشكلة ان تطيعه في هذه الوسوسة فشر الوسوسة ان تطيعها انما هو سيوسوس لك كده كده - [00:47:30](#)

فقل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس من شر الوسواس الوسواس الخناس. الشر هو ايه؟ هو ان تطيعه مش مجرد الوسوسة زي الهوا هل الانسان يلام على مجرد الهوا؟ لا يلام على اتباع الهوى - [00:47:46](#)

انما مجرد الانسان يهوى شيء هذا لا يلام عليه. فهمت كده؟ آآ بالعكس لما يكون الانسان يهوى شيء ويخالفه لله يعظم اجره ايوه احسنت الله يفتح عليك جدع يا عبدالله ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:48:03](#)

فحديث النفس والهوى لا لا يلام الانسان عليه الا اذا اتبعه. لذلك ربنا يقول ماذا قال نشوف اه في صورة اه في سورة الكهف واصبر نفسك الى ان قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وايه؟ واتبع هو اه - [00:48:22](#)

لو اتلوا عليهم النبأ الذي اتيناه واتيناه فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فليس مجرد ان يهوى الانسان الرمل آآ يأثم عليه. وانما ان يتبع ذلك الهوى. فهمنا؟ فنفس الشيء. الجواب يقال والله اعلم لا يقربك الشيطان على وجه غير ما ذكر في هذا - [00:48:39](#)

الحديث اي على وجه يؤذيك او يفزعك. اما بياته على الخشوم وامره بان يستنثر فهذا مستثنى وغير داخل في الحديث. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:59](#)

بتمر بتمر برني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا؟ قال بلال كان عندي تمر وذي فبعت منه صاعين بصاعا ليطعم النبي صلي. ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا. لا اوه. اوه نعم. ايوه. اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن ولكن اذا اردت ان تشتري ان تشتري فبع التمرة ببيع اخر ثم اشترى بهم. الشرح هذا سبق في كتاب البيوع ولكن الشاهد منه لكتاب الوكالة هو ان بلالا رضي الله - [00:49:19](#)

طعنه كان يأتي ايه هو الباب يا شباب ان اذا باع الوكيل بيعا فاسدا فالبيع مردود. مش هو النبي عليه الصلاة والسلام جعل بلالا وكيفا عنه في البيع طلع البيع ده محرم ولا جائز؟ تمام؟ ما يجيش واحد يقول له اصل انا ده الصبي بتاعي هو اللي باع. ده ده واحدة موزف عندي هو اللي باع لا - [00:49:39](#)

وهو وكيل النبي صلى الله عليه وسلم اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود قال فهو وكيل النبي صلى الله عليه وسلم في قبض التمر من خبير. ثم اجتهد فصار رضي الله عنه يبيع صاعين من التمر الرديء بصاع من التمر الجيد. فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:49:58](#)

اي التجربة. الطجر. اتضجر. فقال اتضجر فهي اسم فعل اي اتضجر فهي اسم فعل ثم قال عين الربا عين الربا لا تفعل. فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا البيع ثم ارشده الى الطريق الصحيح وقال بع التمر ببيع اخر ثم اشترى به. اي - [00:50:16](#)

ما شئت من التمر من التمر الجيد. وفي هذا الحديث امور منها انه لا حرج على الانسان ان يطلب طيب الطعام سواء لنفسه او لغيره. ولكن من غير اسراف ولا ازدراء لما هو دون. يؤخذ - [00:50:36](#)

ذلك من قوله فبعت منه صاعين بصاعا ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم. فاختر الجيد ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. او قال لا تختار الطيب - [00:50:46](#)

ولا تأتي بالجيد هات باي شيء وانما ان كانت طريقة التي كان يطلب بها الجيد. وانها طريقة محرمة بانها ربا. اما طلب الجيد بحد ذاته فانه فان هذا لا حرج فيه - [00:50:56](#)

ومنه ان الانسان يستفهم ويستعلم عما شك فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم شك في هذا التمر البرني الجيد. فاستعلم وهذا هو الذي ينبغي للانسان قبل ان ينكر ان - [00:51:06](#)

لانه انكر من دي مش من الوسوسة هذا ليس من الوسوسة بعض الناس يخلط بين بين ان يستبرئ لدينه وبين الوسوسة. لذلك

البخاري بدأ هذا الباب بماذا؟ بان النهي عن ان - 00:51:16

اللي هو كتاب البيوع. لو تفتكروا من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. بين ان الانسان يجب ان يستبرئ لدينه وعرضه. وفي نفس الوقت ان هو ايه لا يصل به ذلك الى الوسوسة. فهل الانسان اذا شك في معاملة - 00:51:31

فاراد ان يتثبت من هذا من باب الوسوسة ولا ان يستبرئ لدينه وعرضه؟ استبراء. ايوه تمام قال لانه انكر من دون استفهام ولا استعلام فقد ينكر ما ليس بمنكر. اما اذا استعلم فاستخبر الخبر الصحيح فانه يخرج من هذه التبعة. ومنها ان العقد المحرم لا تبيحه -

00:51:46

النية يؤخذ بذلك من صحة نية بلال رضي الله عنه ومع ذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم عين الربا. مع انه لم يرد هذا من لم يرد

هذا بل اراد الخير. فبعض الناس - 00:52:04

قد يتعامل بالربا او الميسر او ما اشبه ذلك ويقول ما قصدنا هذا فنقول العبرة بالواقع وليس بالنية. فاعتبار النيات هنا غير معتبر. ومنها ان الانسان اذا اغلق على احد فانه اغلق بابا على احد فانه يفتح له بابا اخر. فهنا قال بع التمر ببيع اخر ثم اشترى به. فاغلق بابا

وفتح الاخر - 00:52:14

عن عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت

ان يضربوا ان يضربوا فقال - 00:52:33

كنت انا في من ضربه فضربناه بالنعال والجريد. الشرح هذا الصحابي رضي الله عنه يسمى النعيمان او ابن النعيمان. اوتي به وقد

شرب المسك. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان - 00:52:43

في البيت ان يضربوا بلا عدد معين لكن كما قال الراوي في سياق اخر انهم ضربوه نحو من اربعين. فكان حد الشهر باربعين جلدة او

اربعين ضربة حتى زادها عمر رضي الله عنه. ما هي دي اللي هي - 00:52:53

الوكالة في الحدود يعني. الوكالة في الحدود قوله فكنت انا في من ضربه فضربناه بالنعال والجلد والجريد. قال آآ اخذ من هذا ان ان

المسكر ليس فيه حد محدد وانما فيه تعذير حسب - 00:53:03

ما يراه الامام وهذا واضح من هذا الحديث من جهة انه لم يتقصد عددا وانما ضربوه نحوا من اربعين. ومن جهة انهم لم يتقصدوا الة

يجلدون بها. فكان بعضهم يضرب بالنعال وبعضهم - 00:53:16

بالجريدة وبعضهم كما في سياق اخر بطرف ثوبه. فالمقصود تعذيره وتوبيخه على هذا العمل. ولذلك كان الراجح في الخمر وما اسكن

فيه وما اذكر ان فيه التعذير حسب ما يرون الامام ولكن لا ينقص عن اربعين او عن ثمانين على قولين لهؤلاء. فعلى هذا ان الانسان اذ

ان اراد الانسان ان ان ييوب للمسكر فان دقة العبارة ان يقول - 00:53:26

التعذير في المسكر او التعذير لجانب الخمر ولا يقول حد الخمر او حد المسكر. لان الحد معناه انه معين في الشريعة لانه ليس بحد

انما هو تعذير كما هو ظاهر السنة. قال والشاهد من الحديث للوكالة في قوله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت

ان يضربوا. ففيه الوكالة في اقامة التعذير - 00:53:46

البخاري بوب بقوله باب الوكالة في الحدود. بناء على القول الثاني والا فقد ترجح انه ليس شيخ الاسلام انه يقتل يجوز التعذيرة لا

يعني يجوز للامام ان ان يجعل الحد بشارب الخمر - 00:54:04

الى القتل لكن هذا ليس حدا في الشريعة. يعني الشريعة ما قالتش ان واحد آآ شرب مرة لان الحديث بيقول ايه؟ فاذا عاد في

الرابعة فاقتلوه فده معناه ايه؟ ان كل واحد عاد يعني شرب يعني خلاص كده مفهومة؟ فقام ابن تيمية بيقول لا قد يكون للامام -

00:54:20

انه يرى ان هذا الشخص لا يدفع شره الا بالقتل. بس ده مش حد. يعني ممكن غيره يبجي مرة والثانية والثالثة والرابعة فهتم ماشي

كتاب المزاعة. المزاعة تكون. لكن عموم الحديث لا يثبت يعني من جهة الاسناد. المزاعة تكون في الارض بشيء مما يخرج منها على

ما تبينه الاحاديث. عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:54:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرزا او يزرع زرعاً فيأكل منه طيراً او انساناً او بهيمة الا كانت له صدقة. شف قبل ما يبدأ في المزارعة بدأ بابه بفضل - [00:54:59](#)

في الزرع والغرس رحمه الله. سبحانه الله. الشرح قوله ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فالغرس يكون للشجر والنخيل والزرع يكون لما ليس بشجر ولا نخل. قوله فيأكل منه طير - [00:55:09](#)

او انسان او بهيمة ان يأكلوا منه اكلاً لم يستأذن فيه صاحبه. مسألة بالنسبة للطير والبهيمة فالامر فيه فيها واضح لانه لا لانها لا تستأذن. لكن الانسان هل له ان يأكل - [00:55:22](#)

بلا اذن بلا اذن بلا اذن من نخل او شجر او زرع لمعين او زرع بمعين زرع ملك آآ ملك شخصي نعم نعم لا قصده لمعين مش شخص معين يوسف يقول ان هذا ملك ملك - [00:55:32](#)

لغيره بارك الله فيك. يعني يفرق الشباب بين الشجر الموجود في الشوارع. اللي هو مش ملك ل احد وبين الشجر لمعين. فهمنا؟ اه الجواب نعم له ذلك ما لم يعرف ان صاحبها لا يأذن. فان فاذا عرف ان صاحبها لا لا يأذن كأن يغرق هذا الحائط او يكتب على ورقة او يضع حارساً يمنع فانه لا يأكل - [00:55:47](#)

اما ما عدا ذلك فانه يأكل. فان قيل وهل يأخذه؟ وهل يأخذ معه لاولاده؟ فالجواب لا يأخذ وانما يأكل في مكانه. فاذا اكل طيراً او انساناً او بهيمة فانه يكون لصاحب هذا الزرع - [00:56:07](#)

به صدقة مع انه لم يردها ولم يعرف من اكل. فدل هذا الحديث على فضيلة الزراعة لانها سبب للاجر وهذا لا يكون في الصناعة ولا في التجارة غالباً. واستدل بهذا الحديث على - [00:56:17](#)

الزراعة وان الانسان اذا كان مزارعاً فانه افضل من ان يكون صانعاً او تاجراً او نحو ذلك. لكن الصواب في هذا انه ليس كذلك وان الافضل بالنسبة للمهن هي ما كان اعون ما كان - [00:56:27](#)

وانا على الطاعة. تاخذ بالك ان ان العلماء في فترة او قديماً كانوا يهتمون بفكرة اشرف الصناعات. يعني لدرجة ان ابا القاسم المغربي لما لابن تيمية اسأله عن العلم والكتب. سأله عن افضل المكاسب. قال له لو انا عايز اشتغل واكفي نفسي. ايه رأيك اشتغل ايه؟ فابن تيمية قال نفس هذا الكلام. اني اشتغل الشغلة اللي تكون ايسر - [00:56:37](#)

لك واقدر لك على على معاشك فالصواب ان هو ليس هناك عمل افضل من عمل من من حيث الاصل وانما الافضل هذا التفاضل نسبي قد يكون للشخص هذا العمل ايسر له وهو اقدر عليه وهو اعون عليه ان يقيم دينه. بينما الشخص الاخر لا يقدر على التجارة او او وغيره يقدر على الصناعة وهكذا. اتفضل - [00:56:57](#)

قال وان الافضل بالنسبة للمهن هي ما كان اعون على الطاعة وافضل حاجته من الدنيا. وللمال الذي يسد فيه حاجته وحاجة اهله اما تفضيل عمل على عمل فان هذا لا يظهر. والناس - [00:57:18](#)

يختلفون فمن الناس من تصلح حاله بالزراعة. لانه يكون معتمداً على الله عز وجل فيما تخرجه الارض. ومتعلقاً بتوفيق الله واعانته ومنهم منهم بعكس ذلك فيكون تعلقه في التجارة اكثر - [00:57:28](#)

والضرب والضرب في الارض والتعرض للبعث والمشتريين وهكذا. مسألة هل يؤخذ من الحديث ان ما اكله الطير والبهيمة يعتبر هدراً فلو طلب رب الرب. فلا يطالب رب هذا او البهيمة بالعراق ولا يطالبوا - [00:57:38](#)

فلا يطالب فيطالب رب هذا الطير او لا يطالب شيء. يا ابني فلا يطالب ربه هذا اه لا. فلا يطالب ربه. اه لا هو صاحب الطائرة محسوبك لا يطالب رب البستان. نعم. يعني هل رب البستان هنا هو الذي له الحق ان يطالب رب الطير؟ ايوة. تمام احسنت. قال فلا - [00:57:50](#)

يطالب رب هذا الطير او البهيمة بالعوض؟ الجواب نعم هو كذلك الا فيما اعتدت عليه البهيمة اعتداءً واضحاً. والمزارع له ثلاث حالات. الاولى الا يمنع احداً ولا يأذن احداً ولا يمنع احداً ولا يأذن ل احد فله بما اكل صدقة ان شاء الله. الحالة الثانية وهي اعلى من الاولى وهي ان يفرح بهذا ويتمنى ان يسلم الله سبحانه - [00:58:10](#)

وتعالى على بستانه طيراً او بهيمة تأكل منه حتى يأتيه اجره. الحالة الثالثة هي ان يكره هذا ويدافع ويضع حراساً على نخله وشجره.

ولربما وضع تمثال يخيف الطيور فتراه وتظنه انسانا فتهرب بما يسمى عندهم شاخص ويسمونه باسم خيال المآة. فان قال قائل في حال الثلاثة اذا كانت الطيور او الحيوانات فهل يؤجر صاحبها مع انه - [00:58:30](#)

يريد فالجواب نعم اجابة. لقوله الا كانت له صدقة. فيؤجر رغما عنه وعلى كل حال فلا ينبغي ان يمنعها الا اذا كانت تضر به كما لو كثرت لا سيما وقت نزوح - [00:58:50](#)

التمر والعنب فانها تفسده يقال ان الطير ذكي. يأتي الى التمرة فينص افضل ما فيها ثم يتركها مجوفة. وهذا وهذا ضرر على الزارع اذا اذ ربما يكون بحاجة الى بيعها. عن ابيه امامة الباهلي رضي الله عنه انه رأى سكة وشيئا من آلة الحرث. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا - [00:59:00](#)

الا ادخله الله الذل. الشرح هذا ابو امامة رضي الله عنه رأى سكة وهي الحادثة التي تحرث بها الارض. وشيئا من آلة الحرث فكانه كره هذا ثم حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل. والمراد بذلك ان هذه الآلات تشغل صاحبها وتكون مزرعته هي محط امله - [00:59:20](#)

ونظره والمه. فاذا كان كذلك فان هذا يكون على حساب دينه وجهاده والذود عن المسلمين. وما ترك الجهاد وما ترك وما ترك الجهاد الا بتاركه الذل اما من كانت عنده مثل هذه الايات وكانت عنده المزرعة اشباهها لكنها لم تشغله فلا حرج في ذلك. وقد كان اصحاب وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اصحاب زرع وحقول فنعمل بذلك - [00:59:40](#)

كان المحذور هو ان تكون مشغلة له عن الله. عن ابي هريرة. مشغلة مشغلة او مشغلة هي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من كل ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرف او ماشية وعنه رضي الله عنه - [01:00:03](#)

في رواية الا كلب غنم او حرف او صيد. وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى الا كلب ماشية او صيد. الشرح. هذا الحديث يدل على عدم جواز اقتناء الكلب الا لمن استثنى فقد - [01:00:21](#)

قال عليه الصلاة والسلام من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط. اي يذهب القيراط من عمله عليه. والقيراط ان كان هو القيراط الذي في اتباع الجنائز فليس بالشئ اليسير فان - [01:00:31](#)

اصغرها كجبل احد ولا شئ ولا شك انه منقصة على صاحبه. لا سيما ان اقتنى هذا الكلب على جهة التقليد والاعجاب بالغربيين. فهذا محذور الا محذور الى محذور محذور الى محذور. قوله الا كلب صيد الا كلب صيد يصيد به فان هذه رخصة. ثم استثنى هذه الاغراض الثلاثة التي يباح لاجلها اقتناء الكلب. فقال الا - [01:00:41](#)

غنم او حرث اي الاحراشات لحراسة الغنم والحرث والمراد بالحرث في الزراعة او صيد. يعني يصيد به اما غيرها فلا يجوز بل يعتبر اقتناؤه من كبائر الذنوب. يؤخذ ذلك من ترتيب الوعيد الخاص ينقص من كل ينقص كل يوم من عمله قيراط. ومثله في الجواز ان كان اذا كان لحراسة البيت بما فيه من اهل او - [01:01:01](#)

من اهل واولاد فهو اولى من حراسة الزرع. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا. خلقت للحراثة - [01:01:21](#)

قال امنت به انا وابو بكر وعمر. واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فتبعها الراعي. فقال الذئب من لها يوم من لها يوم السبع؟ يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر. قال الراوي عن ابي هريرة وما وما هما؟ وما هما يومئذ؟ يومئذ في القوم. الشرح هاتان ايتان الاولى بقرة - [01:01:31](#)

صاحبها او غيره التفت اليه فقالت لم اخلق لهذا. تخاطب الراكب ثم قالت خلقت للحراثة. فهي تنكر عليه ان يستعملها في غير ما خلقت له. فلما حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [01:01:51](#)

انه رأى في وجوه القوم استغرابا فقال امنت به انا وابو بكر وعمر. ولم يكن ابو بكر وعمر حاضرين في المجلس. حاضرين نعم. ولم يكن ابو بكر وعمر حاضرين في المجلس - [01:02:01](#)

وفي هذا منقبة وفضيلة واضحة لهما حيث شهد النبي صلى الله عليه وسلم بايمانهم ولم يكونا حاضرين لما علمه من حالهما. وقوة يقينهما باخباره عليه الصلاة والسلام. لا يعني هو من من صدق ان محمدا رسول الله. كيف لا يصدقه في هذا الخبر؟ نعم - [01:02:11](#) قال ونحن نؤمن نؤمن بما امن به النبي صلى الله عليه وسلم وما امن به ابو بكر وعمر فان هذا خبر صدق. وهي اية اجراها الله سبحانه وتعالى. والثانية خبر اخر يتعلق - [01:02:27](#)

تأخذ بالزئب وانه واخذ شاة فتبعها الراعي اي تبع الشاة التي اخذها الذئب تبع الشاة التي اخذها الذئب. فقال الذئب من لها يوم السبع. اي حين تكثر السباع وتنتشر يوم يوم لا راعي لها غيري. فيكون الذئب راغيا للغنم وهذا في اخر - [01:02:37](#) الزمان والشاهد ان هذا الذئب تكلم فاخبر النبي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤمن بهذا الخبر. وكذلك ابو بكر وعمر كما امنوا في الاول. مسألة هل يؤخذ من هذا انه لا - [01:02:52](#)

يجوز ركوب ركوب البقر؟ الجواب لا يؤخذ ذلك ولعل هذا الرجل والله اعلم شق عليها فانكرت. اما ركوبها اذا كان لا يشق فلا مانع من ذلك كما قال سبحانه وتعالى - [01:03:02](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. وعنه رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل. طبعا وجه الشاهد هو اللي هي - [01:03:12](#)

استعمال البقر للحراثة صارت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل. قال لا. فقالوا تكفون المؤنة ونشرككم في في الثمرة. قالوا سمعنا واطعنا. الشرح مع اخواني هؤلاء الانصار مع اخوانهم المهاجرين كان من امرهم ان قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل. فتبرعوا بالنخيل - [01:03:22](#)

لتكون خصمة بينهم وبين المهاجرين. وهذا ليس بغريب على طباع الذين آثروا اخوانهم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم حين وجد كرمهم وتبرعهم قال لا. ثم انصاري قالوا للمهاجرين تكفون المؤنة اي مؤنة هذه النخيل ونشرككم في الثمرة. لننتفع بها جميعا فرضي المهاجرون بذلك وقالوا سمعنا واطعنا. فرضي الله عنهم اجمعين - [01:03:47](#)

والشاهد هنا في الحرث والمزارعة وفيها وكالة ايضا من قوله تكفونها فهذه وكالة. فكان المهاجرون يشتغلون في تلك البساتين. نعم. ويكفون الانصار المؤنة وكانت الانصار يشاركونهم في ثمة لانهم هم اصحاب النخل والارض ورأس المال. عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل كنا اكثر اهل المدينة مزدرةا. كنا نكري الارض بالنخل - [01:04:07](#)

منها مسمن لسيد الارض قال فيما فمما يصاب بذلك فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك. فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ الشرح قوله كنا اكثر اهل المدينة مزدرة اي مزارع. كنا نكره الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض. اي يقرن الارض بناحية منه ويقولون ما خرج في الناحية الشرقية - [01:04:27](#)

لنا وفي النواحي الثانية يكون لكم. وهذا فيه مفسدة لانه ربما يصاب الجزء المعين فيخسر فيخسر الطرف الثاني. قوله فنهينا اي نهينا عن زرعته بهذه الصورة قال قوله واما الذهب والغارق فلم يكن يومئذ اي ان تكون المزارعة بالذهب والورق على سبيل الاجرة فان هذا لم يكن معروفا عندهم لان ذهابهم وبريقهم كان - [01:04:49](#)

قليلة. والشاهد ان المزرعة اذا كانت بجزء معين من الارض فانها لا تجوز. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل خيبر بشطر ما يخرج من منها من ثمر او - [01:05:09](#)

فكان يعطي ازواجه فكان يعطي ازواجه مئة وسط ثمانين وثق تمر وعشرين وسق شعير. الشرح في هذا الحديث يبين ابن يبين ابن عمر رضي الله عنه ما حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل خيبر. وانه عملهم على مزارعتهم. بشطر ما يخرج منها فيقومون بزراعتها وسقايتها ورعايتها - [01:05:19](#)

على النصف لان الشطر ينصرف الى النصف. قوله من ثمرة ان يسكنه لان الثمرة شجرة شجره موجود. اما الزرع فيزرعونه لانه غير موجود. فدل هذا على ان ما فعله مع - [01:05:39](#)

اهل خير بركة كان مساقاة ومزارعة. فهو مساقاة على الثمر والشجر ومزارعة على الزرع. والفرق بينهما ان المصاقاة دفع شجر لمن

يسقيها. لمن يسقيها. اما المزارعة فانها دفع ارض لمن يزرعها وللذي حصل مع اهل خيبر الامران فدل هذا على جواز المساقات والمزارعة ثم لما وسع الله صلى الله سبحانه وتعالى على عليه كان يعطي ازواجه مئة وسق - [01:05:49](#)

ثمانين وثق تمر وعشرين وصقة شعير. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن القراء ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خيرا له من ان يأخذ عليه - [01:06:09](#)

المعلومات الشرح قراء الارض مسألة وقع فيها خلاف لكن ابن عباس رضي الله عنهما يقول لم ينه عن القراء وقد سبق ان كراء الارض من اقول ايه الكرام؟ لا القراء. اظن. ماشي - [01:06:19](#)

اه لكن ابن عباس رضي الله عنهما يقول لم ينه عن القراء. وقد سبق ان كراء الارض المنهية عنه هو ما كان ما كان على جزء غير مشاع. كان يقول ما ينبت او يخرج في الجهة الشرقية - [01:06:36](#)

المشاع كأن يقول ما يخرج ما ينبت او يخرج في الجهة الشرقية فهو لك. والباقي لنا او ما يخرج على ضفاف النهر او قريب الماء فيكون لنا والآخر لك. وهذا فيه محذور وهو انه ربما يخرج يخرج هذا وربما لا يخرج. فلذلك نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فيوجه كلام ابن كلام ابن عباس رضي الله - [01:06:46](#)

عنهما لم ينه عن القراء على انه لم ينه عنه نهيا مطلقا. لكنها عما تضمن شرطا فاسدا كما سبق. اما القراء اما القراء من حيث هو بمزارعة او فلا شيء في ذلك. والمصلحة داعية لذلك والعمل عليه من قديم الزمان. قوله ان يمنح احدكم اخاه خيرا له ان يأخذ عليه خرج المعلومة. وهذا لا شك - [01:07:06](#)

هو الاحسن بحيث تكون المسألة على سبيل الهبة والمنحة. لكن ما كل يفعل ذلك اذ بعض الناس يحتاج الى مشاطرة. ومزارعة فهي جائزة بشرطها الذي تقدمت. عن عمر رضي الله عنه قال قال انه قال لولا لولا ان المسلمين لولا اخر المسلمين ما ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر - [01:07:26](#)

فاهمين الفرق بين الصورتين يا شباب اللي هو المأذون فيه والمنهي عنه؟ نعم. مين يذكرها؟ احنا دلوقتي عندنا في الحديث الاول كنا نكري الارض بالناحية منها مسما لسيد الارض ودي منهي عنها. تمام كده - [01:07:46](#)

طيب والثانية آ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يمنح احدكم اخاه خيرا له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما ها مين مين يقول يا شباب الفرق بين الحالتين - [01:08:02](#)

ممنوعة صح لا اللي بيتكلم عن الحالة اللي ابن عباس رآها جائزة اتفضل يا عم. ايوة. الله يفتح عليك. ان هو لو خصص جزءا من الارض دي كده احتمال كبير - [01:08:16](#)

ان هو ممكن يفسد ويخسر. انما جزء يكون مشاع. فاهم كده؟ يعني يعني احنا شركاء في في اكسبوا في الخسارة. فاهمين كده يا شباب؟ ولا مش واخدين بالك من ايه - [01:08:34](#)

لو سمحت. طب انت فاهم الصورة المنهي عنها يا محمد؟ طيب ما هو انا يا شباب ما احنا لما احنا المفروض يعني انت تكون اذا مر بك شيء الراجل بيشرح تمام فاذا انت اذا انت بعد الشرح محتاج ايضاح تقول ما فيهاش اي احراج. فاهم؟ مين يشرح الصورة الاولى لمحمد؟ اتفضل - [01:08:51](#)

لا بس انت بتكري اصلا الارض انت مش واخذ بالك. انت مأجر الارض بس مأجر الارض فقلت له الشوية اللي هناك دول هم اللي يطلعوا يبقى دول اجرتك. نعم فيتضرر - [01:09:10](#)

انت فهمتي الفرق بينهم يا محمد ماشي اتفضل هاي المنطقة لا مش مهم المشكلة ان ايه المشكلة ان الايجار يكون مؤجل ما فيش مشكلة. نسبة. نسبة ها؟ يلا. العلة ان كده ان كده ده فيه غرر ان كده الخسارة يتحملها واحد. انما كده خلاص احنا زي ما انت بتشغل فلوسك مع واحد - [01:09:42](#)

تمام؟ شغل فلوسك مع واحد تقول له مسلا انت لك خمسين في المية خسرتوا خسرتوا مع بعض انما لو انما لو انت حددت له انك هتاخذ على كل عشر تلاف الف مسلا - [01:10:21](#)

فانت كده حددت تمام؟ فالشاهد من الكلام ده ان ان الفكرة كلها اذا كان اذا كان شف هو بيقول لك ايه سبق ان كراء الارض المنهية عنه هو ما كان - [01:10:32](#)

على جزء غير مشاع. جزء خاص قلت له انت قلت له آآ من كل الارض دي اه انت لك الحقة الجزء ده. فالجزء ده احتمال ينبت واحتمال ما ينبتش. انما لما انت تعملها مشاع انت وهو شركاء. اذا الارض طلعت هتبقوا مع بعض. ما طلعتش - [01:10:42](#) وخسرانيين مع بعض لا انت مش لكش دعوة انت. انت طلعت كده من الارض. تشجيع. انت اديت له الارض خلاص. انت اجرت انتم اجرتوا ارضك؟ ايوة. انت اجرت ارضك هو يقوم عليها ويهتم بها. وانت ما لكش دعوة وما لكش دخل. فهمت؟ خلاص بقى يا جماعة - [01:10:58](#)

خلاص بقى يلا ها نعم الشرح هذا عمر رضي الله عنه اجتهد هلاً هو بقول انه انه نحنا اجلوا الارض مزروعة بخمسة. لا بيأجروهن وهو بزرعها. لأبس ممكن يكون فيها نخل. ايوة ممكن يكون فيها شجر. بس هو - [01:11:22](#) يقوم هو بيقوم عليه وبيهتم به وبيجيب العمال وبيهتم بالافات ويرش مبيدات وانت وانت ما لكش دعوة. فهمت كده؟ ماشي. الشرح. هذا عمر رضي الله طبعاً اجتهد فقال لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها. ومراده بذلك انه كان يريد حين يفتح الاراضي الاراضي الجديدة ان يقسمها بين الموجودين من - [01:11:37](#) المقاتلين لكنه رضي الله عنه احب ان يكون النفع عاما حتى يصل نفعه الى الى اخر المسلمين في الازمنة المتأخرة. فاذا قسمت فان هذا فهذا فان هذا الغرض لن يتحقق - [01:11:57](#)

لان هذه الاراضي ستكون خاصة بمن اخذها فاعملوها رضي الله عنه. فعلمها رضي الله عنه وارضاه وفقاً وفقاً عاماً به كل احد. فكان اجتهاد رضي الله عنه هو الذي منعه من القسمة. كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ويظهر ويظهر ان عمر رضي الله عنه اجتهد في هذا برأى رآه رضي الله عنه. ايوة. عن عائشة رضي الله عنها - [01:12:07](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضاً ليست لاحد فهو احق. الشرح. قوله من؟ قوله من اعمل ارضاً اي عمرها عمرها ببناء او زراعة او ما اشبه ذلك ولم تكن هذه الارض - [01:12:27](#)

لاحد فهي ارض موات ليس ليس لها صاحب. فيأتي هذا ويعمرها بشيء يضعه فيها. وهذه المسألة يبحثها العلماء تحت عنوان احياء المواد. وهل هو ثابت ثابت. والحديث نص في ذلك هو ان من احيا ارضاً او اعمرها فانه احق بها من كل احد. فلا يمكن ان يزاحمها احد بعد ان اعمرها. واعمارها يكون اما - [01:12:37](#) في بناء بينيه او غرس يغرسه او ما اشبه ذلك وظاهر الحديث انه لا يشترط للاحياء والاعمار اذن الامام. وهو كذلك فانه ليس بلازم ان يأذن الامام. لكن ان لكن ان منع الامام - [01:12:57](#)

وقال لايخيك الا باذنه فحينئذ يلزم الناس ان يلتزموا بهذا. لكن في في الاصل ليس من شروط الاحياء اذن الامام. يلزم الناس يلزم زي يمكن كده يا شباب. هم. بييجي بعدها المفعول به. يلزم الناس الالتزام بهذا. ماشي. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اجلى عمر رضي الله عنه - [01:13:07](#)

او عنه اليهود والنصارى من ارض الحجاز. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها. وكانت الارض حين ظهر عليها لله حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:13:26](#) للمسلمين واراد اخراج اليهود منها. فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا. فاقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا. الشرح عمر رضي الله عنه خليفة - [01:13:36](#)

مسدد فقط اجى اليهود والنصارى من ارض من ارض الحجاز. والذي فعله هو تحقيق لرغبة النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في اخر حياته. في ان يخرج اهل اهل ان يخرج اهل الكتاب - [01:13:56](#) من اليهود والنصارى من الجزيرة. لكنه صلى الله عليه وسلم ابقاهم حين سألوه ذلك. فلما كان الامر الى عمر رضي الله عنه حقق

الرغبة النبوية فاجلاهم واخرجهم الى تيماء واريحاء - 01:14:06

اما تيماء فمعروفة في اطراف في اطراف الجزيرة من جهة الشمال. وهي قريبة من تبوك. واما ريحها من جهة الشمال وهي قريبة من تبوك. واما رحاء فهي معروفة ايضا وهي تابعة لفلسطين الان. وبهذا يكون عمر رضي الله عنهم قد ابعدهم ابعادا تاما عن ارض الحجاز تحقيقا لرغبة النبي صلى الله عليه وسلم. ودل قوله ليقره بها على ان - 01:14:16

على ان ان يكفوا عملها وله نصف ثمر. على جواز معاملة اهل الكتاب بتجارة او زراعة او مساقات وان هذا لا شيء فيه. لان هذه امور

دنيوية لا تؤثر على الدين وقد فعلها النبي - 01:14:37

النبي صلى الله عليه وسلم عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال قال عمي الزهير ابن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن امر كان بنا رافقا - 01:14:47

قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق. قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم؟ قلت

نؤاجرهما على نؤاجرهما على الربيع. الربيع. على الربيع - 01:14:57

على الربيع واللاوسق من التمر والشعير. قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها. قال رافع؟ قلت سمعا وطاعة. الله! هذا هذا رافع

ابن هذا رافع بن خديج بن رافع بن رافع رضي الله عنه وقد سبق انه كان اكثر اهل كان من اكثر اهل المدينة مزدرة

اي زراعة وحقولا - 01:15:07

قوله قول عمه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا اي عن كراء الارض فقال رافع بعمه ما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهو حق - 01:15:27

اي فهو حق يجب اتباعه الله على الرواية دي يا شباب اللي تحت دي. نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا

وطواعية الله ورسوله انفع لنا. يا سلام - 01:15:37

يا سلام على هذا الحديث والله يعني هو مع انه شايف ان المصلحة في وجهة نظره في الامر ده فطاعة الله ورسوله انفع مش قال

اوجب انفع وده الاجمل. مش لفكرة ان هو بيقول انا ساطيعه بس في نفس الشيء. لأ هي الانفع لنا. يا سلام! كاني اول مرة اسمع

الحديث ده سبحان الله! سبحان الله - 01:15:52

قال فهو حق يجب فهو حق يجب اتباعه وان الحق والرفق يا عماه فهو في امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح مثال للي احنا

قلناه ان الشرع قد يأتي يعني بامر - 01:16:11

تري المصلحة في خلافه الله. ايوة. احسنت. في حديث لما يقال له ضاع الشطر قال ايوة. ايوة صح. لأ لان لأ هم يفرقون بين

الشفاعة وبين الامر والنهي خد بالك الشفاعة ليست امرا او نهيا. اه. لأ بالعكس الجارية بريرة قالت له اتشفع ام تأمر فرق - 01:16:21

الامر والنهي لا لا انا بحسبك قصدك في درجات الاستجابة. انما الكل يستجيب فهمت؟ لكن الشفاعة شيء لان الشافع لا يعني المرأة

قالت اتشفع ام تأمر؟ في فرق بين ده وده - 01:16:49

بارك الله فيك. هم. قوله دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم؟ فهو يستفهم منه قبل ان يحصل المنع او

الاذن. قلت نؤاجرهما على الربيع واللاوسخ من - 01:17:03

التمر والشعير فهم يأجرون مزارعهم على هذه الصفة. قال لا تفعلوا وهذا فيه شيء من الاجمال لكن بينته الروايات الروايات

والاحاديث الاخرى. وانهم يؤجرون على شيء غير مشاع فلذلك نهاهم عن هذا. فان قال قائل كيف يكون الربيع غير مشاع؟ وفي الاصل

وفي الاصل انه مشاع. فالجواب ان الربيع في الاصل مشاع لكنه هنا يحمل على الصورة - 01:17:13

وهي انه يكون معيننا بجهة فان كان معيننا بجهة فقد حصل المحذور فيحصل المنع على ان الحافظ ابن حجر رحمه الله له رأي اخر

في مسألة الربيع هذه وان فيها معاني - 01:17:33

غير المتبادل. ومن المعاني ان الربيع هي جمع ربيع. او ربيع. وهو النهر الذي يكون في البستان. فيكون المعنى انهم يؤجرون الاراضي

يؤجرون الاراضي على ما يخرج نابتا حول هذه الانهار. فلو نبت الذي على الربيع فانهم يأخذونه يأخذون حقا وافيا. وان تعطل او

اصابته جائحة فانهم يفوتونهم - 01:17:43

الاجر والثمن. فلذلك نهى عنه حتى تكون الاجرة مشاعة وهذا الذي وهذا هو الذي يوجه به الحديث. كما قال الحافظ رحمه الله. قوله ازرعوه او ازرعوها. والفرق بينهما ان معنى ازرعوها اي انتم وازرعوها اي غيركم. او امسكوها فتبقى معطلة. قال رافع قلت سمعا وطاعة. وهذا هو الواجب على المسلم في - 01:18:03

امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول سمعا وطاعة. والا يتأخر لان الخير في اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وان بدا في الظاهر ان هناك كلفة او مشقة لك - 01:18:23

ان الخير في في خيرة الله عز وجل. والحاصل ان هذا الحديث يحمل على الاحاديث المبينة المبينة المبينة او المبينة اللاتين ص.ح. المبينة الواضحة وان النهي اذا كان ثمة محذور والا فلا. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكرم - 01:18:33

شكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدر من امارة معاوية ما يقصدش ان هو انفع لهم ان طاعة الله ورسوله انفع يعني هتكثر المال لأهي انفع - 01:18:52

حتى لو لم يكن النفع في ان المال يزيد سبحان الله حديث عظيم والله سبحان الله ماشي قال عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يكرم زارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدر من امارة معاوية. ثم حدث عن رافع عن رافع ابن خديج. ان النبي - 01:19:02

صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رفع فسأله فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع. فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكرم زارعنا على عهد رسول - 01:19:20

الله صلى الله عليه وسلم بما على بما على الاربعاء وبشيء من التمس. الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنه الصحابي العابد الزاهد يقول انه كان يكرم زريعه على - 01:19:30

عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدر من امارة معاوية. جميعا. وقد سبق ان مراد الصحابي اذا قرن مع النبي صلى الله مع النبي صلى الله - 01:19:40

اسلم الصحابة ان يبين له ان يبين ان الحكم لم ينسخ وانه استقر على ذلك وفعله الصحابة من بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم. وهذا ابن عمر رضي الله عنهما كان يكفي مزارعه - 01:19:50

في هذا تسليية تسليية للمزارعين والتجار وما اشبه ذلك. وان هذا لا ينافي العبادة ولا الورع. فهذا ابن عمر مع ما علم من حال من حاله كانت له مزارع - 01:20:00

ثمة فرق بين اصحاب المزارع من الصحابة واصحاب المزارع من المتأخرين. فان مزارع الصحابة كانت في ايديهم فقط. اما اصحاب المزارع في وقتنا الحاضر فان مزارع في قلوبهم وهذا هو الفرق. ولذلك لم تشغلهم مزارعهم عن دين بخلاف مزارع

المتأخرين. عن ايه؟ عن دين - 01:20:10

لا لا دين ثم ان ابن عمر رضي الله عنه قال رضي الله عنه حدث عن رافع ابن خديجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. فذهب يسأل رافعا ليستثبت هل هل نهى عن هذا؟ فقال له - 01:20:28

رافع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع. فاثبت ما نقل له عنه. قال ابن عمر قد علمت ان كنا نكرم مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء. والارباء - 01:20:48

دعاء جمع ربيع على ما سبق في كلام ابن حجر وهي الانهر الصغيرة. فهذا هو فهذا هو محل النهي ان ينكرها على ما ينبت حول هذه الانهار الصغيرة. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستدرك - 01:20:58

رافع ما يقول ان المنهي عنه هو ما كان يفعل بهذه الصورة بحيث يقرونهم على ما ينبت. على الاربعاء وبشيء من التبن اي بشيء غير مجاع ففي هذا محذور. يبقى نفس - 01:21:08

الصورة اللي احنا اتفقنا عليها يا شباب صح؟ يعني يعين له جزء ويقول له اللي يطلع منه. والجزء ده غير لما يقول له الارض دي على

التلت على الربيع قال ففي هذا محذور وضرر فيما لو لم يمضي لو لم ينبت شيء او ما اشبه ذلك. والخاصة ان رافعا رضي الله عنه نقل نهى عنا وان ابن عمر رضي الله عنه وجه هذا النهي انه بالصورة التي - [01:21:18](#)

مفسدة مفسدة. اما ما عدا ذلك فانها على الاصل في الاباحة ثم خاطب ابن عمر رافعا فقال قد علمت انا كنا نكره كذا وكذا فهذا هو المنهي عنه اما غير ذلك - [01:21:38](#)

واما الحديث من وفي الحديث من الفوائد العامة ادب الصحابة بعضهم مع بعض. فهذا ابن عمر رضي الله عنه لا شك انه افقه من رافع ابن خديج. لكن لم يمنعه ذلك ان يسأل - [01:21:48](#)

ليستثبت في تأدب معه. وتلطف في توجيه النهي. وان النهي كان على هذه الصورة التي كانت موجودة زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه رضي الله عنه انه قال كنت اعلى - [01:21:58](#)

اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تقرأ ان الارض تكره. ثم خشي عبدالله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم شيئا لم يكن يعلمه - [01:22:08](#)

فترك قراء الاراضي. لم يكن يعلمه. لم يكن يعلمه فترك شراء الاراضي. الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنهما ترك كراء الارض فيما بعد وهذا ورع منه رضي الله عنه لانه صاحب ورع والا - [01:22:18](#)

والا فان عنده علما بالصورة الممنوعة لكن مع ذلك خشي ان يكون شيء اخر. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية - [01:22:31](#)

ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له الست الست فيما شئت؟ قال بلى ولكني احب ان ازرع. قال فبذر فبذرت فبادر الطرف نباته واستواء - [01:22:41](#)

وهو استحصاده فكان امثال الجبال. فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء. فقط. يعني هو في الجنة وبيقول له عايز ازرع لو عايز تعمل تعمل لو عايز تنط حبل في الجنة هتنت ان شاء الله. نعم. براحتك. طب ما قال له انت في مشيئت اهو هو كده. في الحديث السابق اخر جملة - [01:22:52](#)

لا العكس قال له انت عرفت هو نهانا عن السورة اللي هي كنا استعملها. ها. نعم فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا. ايوة. فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:14](#)

الشرح ان هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث عنده رجل من اهل البادية. فقال عليه الصلاة والسلام ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع. اي وهو في الجنة - [01:23:37](#)

فقال له الست فيما شئت من المالم؟ الست فيما شئت من النعيم والحبور؟ قال بلى ولكني احب ان ازرع. فكانت رغبته وشهوته في الزرع. قال فبذر فبادر الطرف نباته فلم يتأخر واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال اي كان زرعاً ليس له نظير لانه في الجنة والذي في الجنة ليس له نظير في الدنيا من كل وجه الا في المسمى - [01:23:47](#)

الا في المسمى والمعنى العام. فحق فحقق الله سبحانه وتعالى لهذا الرجل ما شاء وابته له نباتا في الجنة. واستوى واستحصد فتحققت له رغبته وشهوته. قوله يقول الله تعالى دونك يا ابن ادم اي دونك هذا الزرع الذي اردته. فانه لا يشبعك شيء. فهذه صفة ابن ادم في الدنيا. وكذلك في الجنة لا يشبعه شيء فلا يزال متطلبا - [01:24:07](#)

الى المزيد. فقال هذا الاعرابي الذي كان حاضرا اثناء ذلك المجلس والكلام. والله لا تجدوه الا قرشيا او انصاريا. اي هذا الرجل الذي في الجنة والذي سأل الزرع فانه - [01:24:27](#)

اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع. فليس فليس لهم تطلع في زرع في الدنيا وعليه فلن يكون لهم تطلع في زرع في الاخرة. هكذا قال الاعرابي واقره - [01:24:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وضحك تعجب من من بداهة هذا العربي. وهذا الحديث وهذا الحديث هو تحقيق لما تقرر ان اهل الجنة لهم ما يشتهون. صحيح. فليس - [01:24:47](#)

لازم ان يكون ما يشتهون مما ذكر في القرآن جنسه. بل حتى لما بل حتى ما يطرأ على بالهم. ويخطر على ويخطر على خواطرهم. فان الله سبحانه وتعالى يحققه لهم وروي وروي في حديث اخر ان اعرابيا طلب ان يكون له في الجنة ابل. ابل فحقق الله سبحانه وتعالى مراده. ففيها ما تشتهي النفس. بمناسبة - [01:24:57](#)

حديث للباب هو ما جاء في الحرث والمزراعة فهو الان يحرث يحرث ويزرع في الجنة. على ان المقصود بكتاب المزرعة ما يكون في الدنيا. وعلى كل حال فان المناسبة بالمعنى - [01:25:17](#)

عام هي الوجود للزرع. وبعضهم اوجد مناسبة فيها شيء من البعد حيث قال ان هذا الذي تمنى ان يكون له زرعاً في الدنيا مات وخرج منها ونفسه متعلقة بالزرع والحرث ومن مات على شيء بعث عليه وهذه المناسبة فيها ما فيها - [01:25:27](#)

كتاب المساقاة. المساقات هي دفع شجر دفع شجر لمن يسقيه. لكن البخاري رحمه الله توسع في الاحاديث في عموم السقي. عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان النبي - [01:25:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب منه عن يمينه غلام اصغر القوم. كتبت اسماء الكتب ياد يا حمزة. هم. ماشي قال وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ؟ قال ما كنت لاوثر بفضلتي منك احدا يا رسول الله، فاعطاه اياه - [01:25:50](#)

الشرح قوله اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر اي باناء. فشرب منه وعن يمينه غلام صغير اصغر القوم. والاشياخ عن يساره اي عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم غلام والغلام ليس بالكبير بل هو دون الاحتلام. او قد قرب منه. وكان هو اصغر القوم.

وكان الاشياخ الكبار عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اتأذن لي ان اتأذن - [01:26:09](#)

اريد ان اعطيه الاشياخ اي القدح. قال ما كنت لاوثر بفضلتي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه. اي اعطى القدح لهذا الغلام وهذا غلام ذكي رضي الله عنه يقول ان الفضل - [01:26:29](#)

كل الذي منك يا رسول الله هو شرف لا يمكن ان اوثر به احدا. وقد ذكر في بعض الروايات خارج الصحيح ان هذا الغلام هو ابن عباس رضي الله عنهما. وهو حري بهذا الذكاء وهذه الفطنة - [01:26:39](#)

فاذا كان كذلك فاذا كان كذلك ففيها منقبة له رضي الله عنه حيث لم يؤثر احدا بفضلته عن من النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من هذا - [01:26:49](#)

لمن شرب ان يناول او الاناء الذي شرب منه منعاً يمينه. واذا احب ان يناوله عن يساره بكر او نحو ذلك فلا بد ان يستأذن. لان الحق هو لمن كان عن اليمين - [01:26:59](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قد انه قال حلمت لرَسُول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في داره. وشيب وشيب لبنها بماء من البئر الذي التي فدائي فاعطني رسول الله ابعتهم لي يعني. هم. قال فاعطني رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح منه من فيه. وعلى يساره ابو بكر - [01:27:09](#)

عن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك. فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن. الشرح. هذا الحديث من الذي قبله؟ يقول انس حلبت لرَسُول الله حلبت لرَسُول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في داري. هكذا بالاضافة والداجن هي التي تعيش في البيت لان الشاة قد تكون مراعيها - [01:27:29](#)

وقد وقد تكون في مراعيها ومسارحها وقد تكون في البيت. فيقال عنها داجن وشيب لبنها بماء في البئر التي في داره. اي خلط هذا اللبن بماء في البئر في البيت فدل هذا على جواز خلط اللبن بالماء وانه لا حرج في ذلك اذا كان في البيت او للضيف او ما اشبه ذلك.

اما للبيع فانه لا يجوز لانه نوع من الغش. قوله فاعطني رسول - [01:27:49](#)

فاعطني رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه. اي شرب منه شرب منه وفيه اللبن والماء. حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى ابو بكر وعن يمينه اعرابي اي قد جلس بين هذين ابو بكر ابو بكر عن اليسار والاعرابي عن اليمين. فخاف عمر رضي الله عنه ان يعطيه الاعرابي لانه عن اليمين فكانه - [01:28:09](#)

في قلبي هذا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ويعتذر له امام الاعرابي وكأنه يقول هذا ابو بكر هذا ابو بكر منا وهو مبجل ومكرم فسنعطيه قبلك. فقال اعطي ابا بكر يا رسول - [01:28:29](#)

والله عندك لان ابا بكر افضل من الاعرابي لكن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى القدح الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن. وهنا لم يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي كما استأذن - [01:28:39](#)

الاول مع ان القصة من حيث الحكم من حيث من حيث الحكم واحدة. لا من حيث الحكم معنا قصة من حيث الحكم واحدة. فكلاهما يستأذن فيه لكنه لم يستأذن الاعرابي ويمكن ان يقال ان امر العربية مختلف فان العربية قد لا يقدر الموقف. وربما يكون - [01:28:49](#) في استئذانه مفسدة فكان التأليف يقتضي ان يعطيها مباشرة بلا استئذان. وهذا واضح جدا وهو انه اعطى العربية بلا استئذان. تأليفا له وربما يكون الاعرابي في هذه المرة ثم - [01:29:05](#)

يأتي مرة ثانية. نعم. والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم حكيم يضع في كل موضع ما يناسبه. ففي الاول استأذنا وفي الثاني لم يستأذن. بل اعطاه الاعرابي تأليفا له - [01:29:15](#)

وفي الحديث ثواني كده نعم نعم صحيح. طبعاً. صحيح نعم. لا. لا ما يدوش العبه. يعني اذا كان حق للولد لابد ان تستأذنه زي ده بالعكس انا كنت لسه هقول لك فاذا جميلة. احياناً يأتي احياناً يأتي شباب في الاحاديث يذكر وعن يمين النبي مثلاً وعن يسار النبي صلى الله عليه - [01:29:25](#)

رجل لكن هنا تلاحظ ان هو نصه على مين؟ على ابي بكر. عشان تفهم الفكرة ان في حق هنا وهو ان الشرب يكون من على اليمين ده كان ابو بكر بهذه وهو خير الصحابة يعني يجب ان يستأذن آا اذا اردنا ان نقدمه فده كثير من الناس بيقول لابنه ادي له اللعبة او - [01:30:06](#)

شيء يكون من حق الولد وهو لا يهتم به يعني مشان يخرجوا اكثر. اه لا لا لا. لا عارف حقه اداب الضيافة نبدأ بالكبير. غلط. لا لا ده ده اذا كان العرف اللي هم ان الناس كده وحقوقهم - [01:30:28](#)

عليها ما فيهوش مشكلة يعني لو احنا مع بعض كده زي ما احنا مسلاً جالنا الضيف الراجل الطيب اللي هو في المكان ده انا متأكد ان ان انا لو قلت لكم آا اديه قبلكم هترفضوا. صح ولا لا؟ ولا هتوافقوا؟ هترفضوا ولا هتوافقوا؟ فيها نظر. هتوافقوا - [01:30:56](#) فعشان كده انا بديله من غير استئذان يعني اذا انت عرفت من من عرف الشخص ان هو يعني كانه اقر خلاص. هم قال وفي الحديث من الفوائد ان انه ينبغي تذكير الفاضل من من عالم ونحوه انه اذا خشي ان يغفل عن شيء معين ولا يعد هذا رخصاً في حقه فاذا ذكر - [01:31:13](#)

الفاضل بشيء يخشى ان يفوته فهذا لا حرج فيه ويؤخذ من يؤخذ هذا من قوله اعطي ابا بكر يا رسول الله مع انه قد تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسى هذا - [01:31:31](#)

لكن قدم المصلحة الراجحة وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يجالس الاعراب ويجالسه الاعراب. بل ان الاعرابي هذا كان عن كان مجلسه عن اليمين فتواضع ظاهر. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع ليمنع به الكلام. وفي رواية عنه لا تمنع - [01:31:41](#)

فضل الماء ليمنعوا به فضل الكلأ. الشرح قوله لا يمنع فضل الماء اي لا يحق لاحد ان يمنع فضل الماء الذي زاد عن حاجته. قوله ليمنع به الكلأ. اللام هنا ليست للتعليل لكنها لام نتيجة - [01:32:01](#)

التي يسميها النحات يسميها النحات لام العاقبة. كانه يقول اذا منعت فضل الماء فان هذا سيؤدي الى ان يمنع به ان يمنع به الكلأ. والكلأ ما ينبت في الصحراء من عشب ونحوه. وترعاه البهائم. فاذا منع فضل الماء وصار لا يعطي فضل الماء فان الناس لن ينبتوا الى هذا المكان وسيترك الكلأ. والمراعي في تلك الناحية لانهم - [01:32:11](#)

لا يجدون الماء والذي ينبغي للانسان ان يكون متعاوناً مع اخوانه المسلمين. فيعطيه المال الذي يشربونه وتشربوا بهائمهم ليستفيدوا من الماء. وكذلك ليكون سبباً في رعيهم لهذا الكره الذي هو حق - [01:32:31](#)

عام هذا هو هذا هو معنى الحديث بروايته. مسألة ان كان الماء قد حازه لنفسه بقوارير او بقرب او ما اشبه ذلك فهل يدخل في النهي؟ الجواب لا يدخل لان هذا اصبح حقا خاصا لكن لكن لا يمنعه على وجه يضر بالغير. لانه اخوه لانه اخوك المسلم - [01:32:41](#) عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرء مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان. فانزل الله سبحانه - [01:32:59](#)

انزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية. فجاء الاشعث فقال ما ما يحدثكم ابو عبد ابو عبدالرحمن؟ في انزلت الاية كان كان لي بئر في ارض ابن عم لي. فقال لي شهودك. قلت ما لي شهود؟ قال فيمينه. قلت يا رسول الله اذا يحلف - [01:33:09](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له. الشرح هذا ابو مسعود يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابن مسعود رضي الله عنه - [01:33:29](#)

يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوعد الشديد. من حلف على يمينه ان يقتطع بها مال امرء مسلم هو عليها فاجر اي كذب اراد بذلك الفجور والاثم. سواء كان هذا المال ارضا او ذهباً او فضة او او في اي مال. فيحلف ليأخذ هذا الماء فيحلف ليأخذ هذا المال - [01:33:39](#)

فان عقبت ان يلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان. لانه تجرأ على هذه اليمين الفاجرة. قوله فجاء الاشعث هو الاشعث ابن قيس الكندي. فقال ما يحدثكم ابو عبدالرحمن يعني ابن مسعود ثم قال في انزلت هذه الاية. ثم ذكر قصته انه كان له بئر في ارض ابن عم له. فقال لي شهود شهودك - [01:33:56](#)

اي احضر جهودك وهاتهم. قلت ما لي شهود؟ قال فيمينك. قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث. فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له. اي - [01:34:16](#)

نزلت الاية تصديقا لقوله من حلف على يمينه يقتطع بها شيخنا من من بداية الكتاب الى الان كل حديث يقول فيه عن عبدالله ابحت عن الراوي عن عبدالله فاجده اما شقيق او آآابي عبدة - [01:34:26](#)

كل عبد الله وابن مسعود يقصد فيها والله اعلم. يعني لا يقول ابن عمر يقول ابن عباس. اما عبد الله هكذا مجردة فالمقصود فيها ابن ابن مسعود. لا لا - [01:34:40](#)

ان هو الرواة لان هم الرواة عن عبدالله بن مسعود كانوا يقولوا عبدالله في الغالب يعني الرواة اللي هم زي شقيق ابن سلمة وغيره كانوا يقولوا عبدالله فقط اللي هو عبدالله بن مسعود يعني. فاهم؟ نعم. بارك الله فيك - [01:34:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليها يعني يا شباب عندنا اربعة من العبادلة اكيد كلكم عارفينهم صح؟ مين هم يا ابو حميد - [01:35:06](#)

ابن عمرو ابن العاص فالرواة غالبا لما يقولوا لما ييجوا يتكلموا عن عبدالله بن عمر اما يقولوا اما يقولوا عبدالله بن عمر او ابن عمر وابن عباس اما عبدالله ابن عباس او ابن عباس صح؟ وعبدالله بن عمرو واضح. عبدالله بن عمرو. نعم. فلكن الرواة اللي بيروي عن عبدالله بن مسعود - [01:35:17](#)

كثيرا جدا ما يقول عبد الله فقط او ابن مسعود. فهت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل كان له فضل مائي بالطريق فمنعه من من ابن - [01:35:37](#)

فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لنديا. فان اعطاه منها رضي وان وان لم يعطه منها سخط. ورجل اقام سلته بعد العصر بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل. ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. الشرح. هؤلاء - [01:35:54](#)

ثلاثة ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. فماذا بقي لهم من الفضل؟ فانهم لا ينظر الله اليهم لانه قد غضب عليهم عز وجل. ولا يزكيهم - [01:36:14](#)

اي لا يظهرهم ولا ينقيهم من ذنوبهم. ولهم عذاب اليم. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم للوعيد
اولا قبل ان يبين الثلاثة حتى يعظم التحذير - [01:36:24](#)

من هؤلاء. فالاول رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل. اي منع هذا الماء الزائد عن حاجته عن المسافر الذي يترك
الطريق على الرغم من كون ابن السبيل محتاجا اليه. وقال - [01:36:34](#)

لا اعطيك اياه فهذا من كبائر الذنوب وعقوبته هي ما ذكر في الحديث. لان الواجب عليه ان يعطيه اياه حيث ان هذا هذا يؤكد ان
كبائر الذنوب يا شباب كبائر الذنوب - [01:36:44](#)

اوسع بكثير من الاحاديث اللي نصت على الا انبئكم باكبر الكبائر؟ لأ. كبائر الذنوب دي لها علامات. يعني يعني الصواب في تعريف
الكبير آ ان هو ما توعده عليه بالنار او ما ما قيل فيه من غشنا فليس منا او نحو ذلك. فاقصد اقول ان لما نصنف كتاب في الكبائر -
[01:36:54](#)

او نعطي مثلا درس للناس احنا نكلم الناس عن الاسلام يا شباب في امور كبرى ما هي ما بني عليه الاسلام ومعنى الايمان وما يدخل
فيه اقامة الشهادتان واقام الصلاة وابتاء الزكاة والصيام والحج. وكذلك الايمان بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر. ومن اعظم
الامور كذلك اجتناب ما - [01:37:14](#)

نهى الله عنه. فكثير من الناس بيركز فقط على ايه الحديث اللي هو الا انبئكم باكبر الكبائر؟ لأ لابد ان تجمع هذه الاحاديث التي فيها
ذنوب كبار. هذه الذنوب ترتب عليها اثم عظيم. زي بالضبط هذا - [01:37:34](#)

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيهم ولهم عذاب اليم. مثل من غشنا فليس منا واضح كده؟ او حديث يأتي اخر في منع
فضل ما له او نحو ذلك. فيبقى الكبيرة لا تنحصر في الاحاديث التي نصت على كلمة - [01:37:48](#)

الكبيرة تمام؟ ماشي مم لأ ليش صحيح قال نعم ما انا قلت لك ان احنا بنجمع مثلا يعني لما يأتي هنا لما ياتي هنا لا يدخل الجنة تمام.
يبقى ده يؤكد ان النميمة من الكبائر ولا من الصغائر؟ الكبائر. فهنا كده يا شباب - [01:38:04](#)

فها مثلا ثلاثة لا ينظر الله يعني على اذا اذا ذكر وعيد خاص او اثم خاص لذنب فهذا يكون من الكبائر قال والثاني رجل بايع امامه لا
يبايعه الا لدنيا. اي بايع اماما او اميرا او رئيسا لاجل دنيا. فان اعطاه هذا المبايع رضي بامارته او واتم البيعة. وان لم يعطه سخط -
[01:38:30](#)

عليه وصار ينقض هذه البيعة. وده في رأيي يا شباب من اعظم اسباب يعني الاسباب التي تبين خطأ من قال ان غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر هو خاص بالصغائر - [01:38:50](#)

لا اعرف من اين يعني من اين اتوا بفكرة ان ان الكبائر لابد فيها من توبة كالشرك. اذا ما ماذا تميز الشرك يعني اذا كان الله قال ان الله
لا يغفر ان يشرك به - [01:39:01](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون ذلك. اول ما يدخل فيه ايه؟ الكبائر طيب واحنا كلنا متفقون ان الله يغفر الذنوب جميعا بالتوبة.
صح كده؟ ما الذي بقي آ في الفرق بين عظم - [01:39:15](#)

هذا الجرم والكبيرة اذا كان كلاهما لابد فيه من توبة ولا يمكن ان يغفر بالحسنات الماحية او بالمصائب يكفر او بالعمل الصالح فانا
عندي نقد بصراحة كبير جدا على الذين اتوا لكل هذه النصوص. يعني يا شباب كل هذه النصوص لا يأتي فيها تقييد. الا الحديث اللي
هو ان - [01:39:31](#)

ان اجتنبت الكبائر وكل الاحاديث غفر له ما تقدم من ذنبه. تمام كده؟ غفر له ما تقدم رجع كيوم ولدته امه. ولا يأتي واحد يقول الا
الكبائر فهنا؟ فانا اشوف ان - [01:39:50](#)

آ بالعكس احنا على الاقل نقول ان الكبائر قد تكفر بالعمل الصالح. قد يبقى احنا كده تمام. اتفضلي ممكن يكون هو اصلا لما يكون لا لا
لا ومش قصدهم كده خالص - [01:40:03](#)

بصوا يا شباب هم بيتكلموا العلماء اللي اتكلموا في القضية دي متفقون جميعا على ان الذنوب ليست على درجة واحدة. حلو؟

ومتفقون على ان الشرك ده شيء لوحده ان الشرك والكفر ده لابد فيه من توبة - [01:40:24](#)

طيب ما دون الشرك هل يمكن ان ان يكون كالصغائر؟ يعني الصغائر باتفاق تكفر بالمصائب وبالحسنات الماحية. ايوة كده تمام طب الكبائر دي؟ الاشكال اللي عند بعض العلماء ان جاءت نصوص رمضان ايه؟ رمضان والجمعة والجمعة والصلوات الخمسة يعني مكفرات ما بينهن - [01:40:39](#)

ان اجتنبت الكبائر. فكأنه ظن ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة بناء على هذا الحديث. لأ الحديث غايته ان هذه الافعال سبب في تكفير الصغائر. ولم تقل ان الكبائر لا تكفر بغير توبة. فهما كده يا شباب؟ جاءت بقى في المقابل احاديث واحدة - [01:40:59](#) غفر الله لها لانها سقت كلبا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الم تعلم ان الهجرة تجب ما قبلها ولم يقل الا الكبائر. وكذلك رجع كيوم ولدته امه. فخلاصة هذا الامر الذي امير اليه هو ما قرره ابن تيمية وتبعه عليه ابن القيم رحمه الله. طبعا في ادلة كثيرة جدا. يعني مر شرحها - [01:41:19](#)

في كتاب الايمان الاوسط ان الكبائر قد تكفر بالحسنات وبالمصائب وبغير ذلك. قد اتفضل لا الانسان هو يطلبها بصوا يا جماعة الكبائر دي ما هياش حاجة درجة واحدة الكبائر ليست على درجة واحدة معناها الكبائر معناها ان هو ذنب عظيم. لا ينبغي للانسان ان الاصل ان الانسان لا يستهين باي ذنب. صح؟ لكن الكبائر يعني - [01:41:39](#)

مش مش الاعمال الصالحة ليست على درجة واحدة. وكذلك الذنوب ليست على درجة واحدة. فهو الفكرة كلها ان العلماء حاولوا يجتهدوا في تعريف الكبيرة. لكن الصواب ان الكبيرة لا تعرف بمعنى ان ما فيش تعريف جامع لها. وانما تعرف بعلماء. الكبيرة تعرف بايه؟ بعلماء. منها كلمة - [01:42:07](#)

مثلا ليس منا ومنها كلمة لا يدخل الجنة. ومنها ما توعد عليه بعذاب عظيم. مثل مثلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. تمام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما سباب المسلم في السوق وقتاله كفر. آ ثلاثة لا ينظر الله اليهم. يبقى هم تأتي بالتتبع. اذا - [01:42:27](#)

لا دي جهة ثانية دي جهة تانية. ماشي اتفضل يلا بسرعة. قال والثالث رجل اقام سلعته بعد العصر في اخر النهار واخر النهار افضل من سائر لانه يختم يختم به على عمل الانسان. فقال والله الذي لا والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا. فحلف على سلعتها - [01:42:49](#)

انه اعطي بها كذا وهو كاذب ولذلك قال فصدقه رجل اي صدقه هو كاذب بهذا. فكان فكان هذا الرجل يحلف الحلفة الحلفة الكاذب في الاخت الفاضل لاجل ان يصرف سلعته. ثم استشهد النبي صلى الله عليه وسلم بالاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. والشاهد من الحديث في كتاب المسابقات في قوله رجل كان له فضل - [01:43:09](#) وعندهم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج. فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش. فقال لقد - [01:43:29](#) بلغ هذا مثل ما مثل الذي لقد بلغ هذا مثل مثل الذي بلغ به. فملاً خفه ثم امسكه فيه ثم ثم رقي فسقى الكلب. فشكر الله له فغفر له. قالوا يا رسول الله - [01:43:39](#)

وان لنا في البهائم في البهائم اجرا. قال في كل كبد رطب في كل كبد رطبة اجر. هذا الشرح. هذا الرجل كان يمشي في اشتد عليه العطش فنزل فشرب دارت الموافقة بعدما خرج هذا الرجل من البئر ان وجد كلبا يلهث يأكل الثرى من العطش والثرى هو التراب الرطب اي يأكله لعله يأكله لعله يدفع شيئا يدفع شيئا من العطش - [01:43:49](#) فقال هذا الرجل لقد بلغ هذا يعني الكلب مثل الذي بلغ بي. لانه كان قد احس بحرارة العطش فوفقه الله فنزل الى البئر. فملاً خفه ثم امسكه بفيه. قال لان - [01:44:09](#)

سيستعين بهما في الصعود ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر فغفر له. اي غفر له ذنبه ذنوبه بهذا العمل الذي هو قليل في ذاته لكن الله شكر له - [01:44:19](#)

الله سبحانه وتعالى شكر له اياه لانه انقذ الكلب من هذا وشكر الله سبحانه وتعالى عطشه الاول ايضا لانه حين شرب بعد ان عطشا لم
لم ينسى نعمة الله سبحانه وتعالى عليه بع في الماء - [01:44:29](#)

هذه فشكر هذه النعمة وسقى هذا الكلب فكان جزاؤه وفاقا. ان شكر الله سبحانه وتعالى له. ثم قالوا يا رسول الله وانا لا نفي البهائم
اجرا. قال في كل كبد رطبة اجر. اي في - [01:44:39](#)

كل حاجة ينتفع بما تعطيه ويدفع به جوعه او عطشه اجرا فلا تستقل شيئا. فان في الكلاب اجرا وفي القطط اجرا وفي العصافير
الصغيرة اجرا. فاذا تقصدت ان ان تضع حبا في فناء - [01:44:49](#)

فانك تؤجر على هذا لانها داخلة في عموم الحديث. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لازون
لازون رجالا عن حوضه كما تزداد الغريبة من الابل - [01:44:59](#)

الحوض الشرح هذا يكون يوم القيامة ويقول لازون اي اطرده وادفع. رجالا عن حوضي فلا يردون حوض النبي صلى الله عليه وسلم
بل يطردون وهذا ابلغ في اهانتهم لانهم لو منعوا من الاصل لكان في ذلك ستر عليهم. لكنهم يأتون من الناس ليردوا مع الناس ليردوا
ثم يزدادون عن ذلك. كما تزداد الغريبة من الابل عن الحوض. فان الابل - [01:45:09](#)

اذا وردت الحوض زادها صاحب الحوض وطردها حتى لا تختلط مع ابله. فكذلك هؤلاء يزدادون عن الحوض يوم القيامة. وقد وقد
بينت الطرق الاخرى سبب هو انهم احدثوا انك لا تدري ما يحدث بعدك. فغيروا الدين والسنة فصار جزاؤهم ان يطردوا عن هذا
الحوض. والشاهد من الحديث قوله كما تزداد الغريبة عن الابل - [01:45:29](#)

الجهل من من من غباء الرافضة ان هم يقولوا ان ان هذا الحديث ينطبق على ابي بكر وعمر وعثمان وكده. طب بغائهم اذا كان الناس
اللي ارتدوا مين اللي قاتلهم - [01:45:49](#)

مين اللي قتل المرتدين ومناعي الزكاة؟ ابو بكر. ابو بكر وعمر وهؤلاء؟ سبحان الله نعم؟ لا هم احدثوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا يحمل على ماذا؟ يحمل على المرتدين ومناعي الزكاة اللي هم كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من جملة - [01:46:01](#)

اصحابه. وبعدين هو يوم القيامة تبين ان هم احدثوا. فالول من يدخل فيهم المرتدون ومنعوا الزكاة هو يقول لك دول ابو بكر وعمر
طب ما امال مين اللي قاتل المرتدين اصلا - [01:46:21](#)

مسألة. عفوا. مسألة هل يستفاد من هذا جواز طرد الغريبة من الابل او الغنم عن الحوض عن حوض الانسان وبئره؟ الجواب لا. فهذا
يختلف بحسب الحال وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا ينظر
اليهم - [01:46:32](#)

رجل لا حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب. ورجل حدث على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال الرجل
المسلم. ورجل منع فضلا منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنع - [01:46:49](#)

فضلك ومنعت فضل ما لم تعمل يداك. الشرح هذا بنحو سابقك فكل هؤلاء مشركون في العقوبات المذكورة. ويزداد الاخير بهذا
التوبيخ فيقول الله اليوم امنعك فضلك من منعت فضل ما لم تعمل - [01:46:59](#)

لان الماء ليس من عمل من عمل يدك. بل الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرجك فكيف تمنعه؟ فكيف تمنعه من يحتاجه؟ عن الصعب
ابن جثامة رضي الله عنه. قال اذا كان - [01:47:09](#)

ايه رأيك مسلا يدفع اجره حتى يطلع منه. لا ما احنا فاتت معنا دي يا اياد. ان هو اذا تعب فيه صار ملكه لما الواحد يتعب وهو اللي
يبيني وهو اللي يصرف عليه فاهم؟ لكن ينهى مع ذلك ان هو يمنع الناس اللي هو الاشياء الضرورية - [01:47:19](#)

عن الصعب ابن جثامة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله ولرسوله. الشرح قوله لا
حمى اي لا يجوز لاحد ان ان يحمي الا ان يكون - [01:47:34](#)

رحمه الله حماه لله ولرسوله. وهذا يكون في ابل صدقة. قبل ان يكون ايه؟ الا ان يكون حماه لله ولرسوله. حماه حماهم. حماه. قال لا
يجوز لاحد ان ان يحمي الى ان يكون حماه لله ولرسوله. وهذا يكون في ابل الصدقة وفي مصالح المسلمين. فتحمي المراعي لمصالح

المسلمين. اما - 01:47:44

فاما ان يحمي لشخصه ويمنع الناس عنها فهذا لا يجوز لان الناس شركاء في ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر على - 01:48:02

فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة. فما اصاب في في كما اصاب في في طياله فلذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات. ولو انها انقطعت طياله فاستنت شرفا او شرفين كانت اثرها - 01:48:12
اروئها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له. فهي لذلك اجر. ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها فهي لذلك الستر. ورجل ربطها فخرا ورياء ونيواء لاهل الاسلام. فهي على ذلك وزر. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحب - 01:48:29

فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. الشرح هذا هذا تقسيم حاصل احوال الناس مع الخيل فهي الاول. قال لرجل اجره فهو يحصل الاجر من خيله التي عنده. سبحان الله والله الحديث ده عظيم جدا بين لنفس الشيء. نفس الشيء - 01:48:49

يكون شرا على هذا ويكون خيرا على هذا. والاثنتين يشتركون في في الخير وهذا يكون اعلى خيرا من هذا لذلك احنا نقول نعوذ بالله من فتنة المال وفتنة الدنيا. الانسان لا يستعيز من الدنيا. يستعيز من فتنها. فاهم؟ زي بالضبط من شر الوسواس الخناس من شره. انما هو كده كده هيوسوس - 01:49:09

قال الاول قال لرجل اجرا فهو يحصل الاجر من خيله التي عنده ثم بين ذلك فقال العامة يا شباب ان الشيء يكون خيرا او شرا بعملك فيه قال فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة. اي اطال لها الحبل والرباط حتى حتى تتمكن من الرعي في هذا المرج او الروضة او الروضة التي حولها - 01:49:26

فما اصاب في طياريتها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات. اي فما تصيبه في هذه في هذه الروضة التي ترعى فيها يكون له حسنات واجرا. ولو انه انقطع طياله اي انقطع حب - 01:49:48

استنت شرفا او او شرفين واستنانها يعرفه اهل الخير. فان الخيل احيانا تحك رأسها او وجهها برجلها. فيسمى اسنان. وهذا الاستنان يكون احيانا مرة او مرتين. فيكون له اجر مع انه عمل لا يابه له ولم يقصده صاحبه. يقول كانت اثارها او كانت اثارها وارواها حسنات الله. فهذا منتهى الخير - 01:49:58

والتفضل من والتفضل من الله عز وجل. ثم قالوا لو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنة له. فهي بذلك اجر. فهذه مين يجيب الآية الشباب اللي قريبة جدا من هذا المعنى - 01:50:18

اللي هيحيبها له جازية لأ في اية مناسبة للكلام ده مية في المية. لأ انتم فاهمين الحديث يا جماعة طيب اللي هو الاول اللي هو رجل ربطاه في سبيل الله - 01:50:32

ده ايه ايه وجه الشاهد هنا يعني ايه ايه يا جماعة اومال انتم فين لا. لا هو بيتكلم هنا عن ايه طيب؟ الحديث بيتكلم عن ايه في الاصل في كتاب الموسيقى. الخيل لا مش بقول مش بتكلم مش بتكلم عن وجه الشاهد يا وئام. انا بقول هنا الحديث ده ذكر معنا في اية - 01:50:56

لا لا مش شرط مش شرط احنا بنلقطنا بص الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل فزر اتفقنا في ان هم اشتركوا في شيء وبعدين عملهم هو اللي خلاه يختلف خلاص دي. لكن احنا هنا بنتكلم عن دي يا شباب. ان ان لا فاما الذي له اجر - 01:51:28

رجل ربطاه في سبيله فاطال لها في مرج او روضة ومش عارف ولو ان وبعد كده لو هي مرت بنهر وشربت منه كل ده ياخذ اجر مع ان ايوه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخرصة في سبيل كل ده ده اية عظيمة جدا يا شباب. الآية - 01:51:49

دي فيها معنى عظيم جدا الفرق بين المصائب الاضطرابية وبين المصائب التي ينالها العبد بسبب دينه. بمعنى مثلا يا شباب واحد مرض او مات له حبيب. دي مسألة الة اضطرابية واللي هو اختارها. صح ولا لأ؟ لكن تصور ان واحد خرج في سبيل الله فاصابه

عطش. او آآ كلم في سبيل الله - [01:52:09](#)

كل الفرق بينهم يا شباب ان ما دام الانسان اختار امرا من الطاعة فكل ما يلقيه فيه يكون له اجر كل ما يلقيه فيه. ايه الفرق بين

مصيبة يوسف انه القى في الجب؟ وبانه آآ وبين ان هو آآ هرب من المرأة وترك فتنتها. ايه الفرق - [01:52:36](#)

ايه الفرق بين الصبرين واحد اضطراري والثاني ايهما اعظم؟ الاختياري فهمت كده؟ فدي قاعدة عظيمة جدا لابن تيمية في الصبر.

اقرأها لكم يا شباب عشان صراحة دي بتخلي الانسان يحتسب. انت مسلا جاي في دورة والتوبييس فات او شنتتك اتسرفت. خلاصته

ان في فرق بين المصائب الاضطرارية وبين المصائب التي تنالوها - [01:52:56](#)

فبسبب امر تريد به وجه الله فلقيت في سبيله آآ مصائب. انت مسلا اخترت انك تدعو الى الله او تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

تمام؟ ايه الفرق بين انك انت وانت جالس كده تمام؟ جه واحد آآ اتخانق معك او - [01:53:18](#)

ضربك او سبك وبين انك انت رحت امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر فحبسوك او فهمت الفرق؟ لا ما هو انت انت تلقيت هذا في

سبيل الله ولا لا؟ يعني انت هذا الذي لقيته لقيته بسبب ايه؟ بسبب امر في سبيل الله. صح ولا لا - [01:53:33](#)

الانسان مثلا شباب كان في شركة واشترطوا عليه ان هو لا يذهب الى صلاة الجمعة والا يطلع من الشركة. فهمت الفكرة دي فهو طلع

من بسبب ايه قرار اختاره في الدين؟ فافرض هم ابتداء طردوه من الشركة هل فيه فرق بينهم؟ طبعا فيه فرق بينهم. مش واخدين

بالكم من الفرق؟ واضح جدا - [01:53:51](#)

تمام دي قاعدة عظيمة بصراحة كل كل اذا كان الانسان اختار امرا يريد به وجه الله. دخل في الاصلاح بين اثنين بين شخصين ومثلا

اه ابتلي في ان هم طعنوه في نيته شتموه ضربوه حصل مشكلة ما دام اصل العمل كان لله فكل اللي هو لا - [01:54:11](#)

اللقاء في سبيل هذا العمل يدخل في هذه القاعدة. هو اه الله يفتح عليك هو ده بالفعل اه ما انا بقول لك جميل جدا لذك انا عملت

عنها مقدمة وبعدين ذكرت نقل ابن تيمية. هي المقدمة عشان تشرح لك بس - [01:54:34](#)

ايوة الله يفتح عليك احسنت اهو جاب جاب شاهد جميل عبدالرحمن ان هو يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وانه عن

المنكر واصبر على ما اصابك فعلا لان اللي هيناله بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هو في سبيل الله - [01:54:53](#)

اه طبعا طبعا طبعا دي دي من اهم الشواهد يعني اشهد ان لا اله الا الله طبعا يا شباب خدوا بالكم فيه فرق بين ان نقول انه اصيب

في سبيل الله وبينما يقول بعض الناس آآ يعني المؤمن - [01:55:08](#)

فيفهم منها ان الايمان سبب لهذا الشر لا يمكن ان يكون الايمان سببا في الشر لا وانما الانسان يلقي في سبيل الله. يعني الانسان يبتلى

ويمتحن. بس نفس الطاعة لا تكون سببا للشر - [01:55:40](#)

في فرق بين ان هو ابتلي ابتلاء من الله هنضطر ان احنا نقرأها ما دام كده ما دام انتم نعم اه فيه رسائل لابن تيمية في الصبر نعم لا

يمكن ان يكون سببا للشر - [01:55:57](#)

لكن الانسان يبتلى لان هم قالوا ايه؟ آآ ان اتبع الهدى معك هنتخطف من ارضنا. اطيرنا بك وبمن معك. يعني انت انت شر علينا

فهمت كده؟ لذك هو قال ايه؟ بل انتم قوم تفتنون. مش انا اللي شر عليكم ده ربنا بيختبركم. فهمنا؟ اتفضل - [01:56:15](#)

الكلام اللي في الاول ده كلامي عشان يكون مدخل لكلام ابن تيمية المصائب التي المصائب التي تصيب العبد نوعان اصيبت اضطرارية

دون اختيار كالمرض او مرض او مرض عزيز عليه. او موت شخص عزيز عليه. وكان وكان يسرق ما له ونحو ذلك. فهذه المصائب انما

يثاب اذا صبر - [01:56:36](#)

ويكفر ويكفر عنه من خطايا. المصائب يا شباب مجرد نزول المصيبة يؤجر عليه العبد؟ لأ غلط تكفر به خطايا. فيه فرق بين الاجر

وبين تكفير الخطايا. المصيبة ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا موجود عندك - [01:56:56](#)

طب كمل لو انتم اشكال عليكم شيه اشرحه ان شاء الله. قالوا ويكفر عنهن خطايا. لكنه لا يثاب على نفس المصيبة. لانه لا يثاب الا

على امر اختياري. وتلك المصائب ليست باختياري - [01:57:14](#)

من ذلك حديث ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا

هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة - 01:57:24

الا كفر الله بها من خطاياها. حتى لو لم يقصد انت ماشي خبطت في الترابيزة آآ واحد آآ شتمك وحتى لو لم تقصد هذا فهو مكفرات لسيناتك بس هل تأخذ عليه حسنات؟ لا لانك ما عملتش شيء - 01:57:34

لسة جاي يا حاج. بالصبر عليها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيدها ثاني عيد الحطة دي. لكنه لا يثاب قال لكن لكنه لكنه لا يثاب على نفس المصيبة لانه لا يثاب الا على امر اختياري. وتلك المصائب وليست باختياري. من ذلك حديث ابي سعيد ابي سعيد -

01:57:47

رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله - 01:58:04

من خطاياها. وفي الصبر عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. امتى بقى كان دي خير اذا صبر عليها وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكانت خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكانت خيرا له - 01:58:14

فكان خيرا له. نعم. فكانت ماشي ماشي. وكان خيرا له. مصيبة اختيارية. ايوة. يعني هنفهم يعني ايه اختيارية. لا انه اختارها وارادها ولكنه ابتيدي بها بسبب امر فعله الحمد لله. فعلاه اختياره. بسبب امر فعله اختاران - 01:58:31

الحمد لله. كان اصابة بسبب دينه او طاعته لله تعالى. وكأي ضرر يناله في سبيل الله من كرب او حس او تعذيب او سب او اخذ مال او طرده من منزله او بلده. ذهب يدعو الى الله. فقبضوا عليه وحبسوه. تمام كده؟ او نصح رجلا ينهائ عن المنكر فضربه

الرجل. فهمنا كده - 01:58:54

ايه الفرق بين انه يضربه ابتداء وانه يضربه بسبب نهى عن المنكر ان الاولى الاولى لم يكن سببها اختياريا قال وما ينتج عنها ويتولد عنها من كل ما يتولد بقى عنها. وخوف وجوع وعطش ونحو ذلك. من امثلة ذلك المشقة التي تحصل للعبد من صلاته - 01:59:14

صيامه وحجه او صدقته ونحو ذلك. وكأن يحبس لسبب جهله بالحق او بسبب نهيه عن منكر او امره بمعروف. وكان وكأن يفصل من عمله مثلا بسبب حصنه على الصلاة او تفصل من عملها بسبب حجابها او تهان وتشتتم او تهان وتشتتم بسبب حجابها او يسخر منه

بسبب ما هو الوصف الجامع ان يكون الاذى في - 01:59:35

سبيل الله او ما يصيب المسلم من مشقة حينما يترك مكانا كان يعيش فيه راحة وعنده بيت ومال وعمل انسان كان عايش في دولة ووجد خاف على نفسه وعلى دينه وعلى ابنائه كويس - 01:59:55

فبسبب ذلك فقد وظيفته او الجو الجميل اللي كان عايش فيه والسيارة والنضافة والشياكة وحمام السباحة. تمام كده؟ ليه؟ لانه اختار ان يكون في مكان حيث كونوا ابر واتقى الابتلاءات دي بقى اللي هو الصعوبة وهيكون في بلد صعبة في المعيشة وهيبحس عن

آآ شغل. كل ما تولد عن هذا القرار الذي ابتغى به وجهه - 02:00:07

الله كله في ميزان حسناته لكنه يخشى فيه على دينه ودين اهله فيتركه لمكان يراه اصبح لدينه لكنه سيفقد ما كان فيه من رغد

العيش ونحو ذلك من الامور التي حصلت للعبد في سبيل الله ودينه - 02:00:29

يساوي هذا يؤدي فتللك المصائب يثاب فيها على نفس نفس المصيبة دي وما يتولد عنها ويكفر عنه الخطايا ويكفر عنه الخطايا بها ويثاب كذلك على الصبر عليها. ومن ذلك قول ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطنًا

يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو النيل - 02:00:43

طب هو لما لما يطأ موطأ يغيظ الكفار ممكن هو لا يعلم اصلا بغيظ الكفار ولكن يؤجر قال ولا ولا ينالون من عدو وان عدو من عدو ليلالا كتب لهم به عمل صالح. ايوة. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا - 02:01:03

الا كتب لهم ليجزيهم الله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. انما سبحان الله! في الاية الثانية لم يقل كتب لهم به عمل صالح لماذا؟ لانه معروف انه عمل صالح. انما الاولى هي التي لا يتفطن انها عمل صالح. صح ولا لا؟ اه والله. شفت؟ اه. فهمت الفرق بينهم -

02:01:19

لا لا يبين ان هو كتب لهم ان ان الله لن يكفره ماشي قال الشيخ انما ذكرت ذلك ليستحضر العبد تلك المعاني كلما ايوه ليه انا عملت المقال ده يا شباب؟ ان احيانا الانسان يفكر - [02:01:40](#)

انه لما بياخد قرار لوجه الله بيركز بس في فكرة ان هو اخذ القرار فالخير في القرار ده لأ انت كل ما تلقاه بناء على هذا القرار هو تكفير للسيئات واجر. حتى لو نسيته. يعني انت ممكن مسلا انت جاي انت جاي عايز تتعلم خلاص - [02:01:57](#)
فانت خدت قرار انك انت ترحل من مكان لمكان عشان تكون مع اخوانك تتعلموا القرآن والحديث وكذا. فحصل لك مشكلة وانت في الطريق مسلا الاتوبيس فاتك. تمام الشنطة اتسرفت. حصل مشكلة. انت اصلا كل ده ترتب على ماذا؟ ترتب على قرار انت اردت به وجه الله. مع ان انت مش متخيل ان ان - [02:02:17](#)

المشكلة دي هيكون فيها اجر خالص انت بتعتبرها مصيبة عادية لأ. اذا الانسان ابتلي في سبيل الله بسبب امر اراد به وجه الله فهو يدخل في هذا الامر انما ذكرت ذلك ليستحضر العبد تلك المعاني كلما امتحن على شيء من دينه وليعلم ان نفس توفيقه لاختيار ما يرضي الله ما يرضي الله تعالى هو اول الفرج واول - [02:02:37](#)

وربك الاكرم لن يضيعك وانما يؤثر وانما يؤثر العبد يؤثر العبد رضى الله بقدر بقدر ايمان قلبه ومحبه لله ويقينه بقدرته انه وحده يملك الضر والنفع. وبقدر ما وبقدر ايمانه بالله واليوم الآخر. ونحو ذلك من معاني. ما عليك بذلك الا ان تكون قد تحررت الحق - [02:02:59](#)

وعملا. وان تكون صادق النية لله في عملك. ولن يضيعك ربي انه الايمان حينما تخالط بشاشته القلوب. اه لا عايزين نجيب كلام ابن تيمية عشان ايوه هنا كلام ابن تيمية. من اول قول ابن تيمية وما المقصود؟ نعم - [02:03:19](#)

قال ابن تيمية رحمه الله والمقصود ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليس سببا لشيء من المصائب. ولا تكون طاعة الله ورسوله قط سببا لمصيبة. بل طاعة الله والرسول لا تقتضي - [02:03:33](#)

الا جزاء اصحابها. لان الناس بيقول لك المؤمن مصاب. فيفتكروا ان المؤمن ما دام اختار الايمان يبقى ايه هتحصل له مصائب. لأ. المؤمن مبتلى مش مصاب. ده الاسم العام مبتلى - [02:03:43](#)

يعني لان كلمة المؤمن مصاب تفكر ان هو اصيب بسبب ايمانه لا بينما ربنا يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك. طاعة الله ورسوله لا لا تقتضي الا جزاء اصحابها بخيري الدنيا والاخرة - [02:03:55](#)

ايوه ولكن قد تصيب المؤمنين بالله ورسوله مصائب بسبب ذنوبهم. ايوه. لا بما اطاعوه فيه الله والرسول كما لحقهم يوم احد بسبب ذنوبهم لا بسبب طاعتهم. او لم ما اصابكم هو دلوقتي الكسرة اللي حصلت في احد - [02:04:10](#)

بسبب ان هم خرجوا للغزو ولا بسبب ان هم عصوا امر النبي؟ فهمت كده؟ تمام. نعم قال وكذلك مبتول به في السراء والضراء والزلال والزلال الذي ليس هو بسبب نفس ايمانهم وطاعتهم لكن امتحنوا به ليتخلصوا مما فيه من من الشر وفلوسه - [02:04:25](#)
كما يفتن الذهب بالنار ليميز طيبه من خبيثه والنفوس فيها شر والامتحان يمحص المؤمن من ذلك الشر في نفسه. قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا - [02:04:42](#)

الظالمين. ولیمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. وقال تعالى وليبتلي وليبتلي الله ما في صدوركم ولیمحص ما في قلوبكم. ولهذا قال صالح عليه السلام طائركم عند الله بل انتم قوم بل انتم قوم تفترون تفطرون مم ولهذا قال صالح عليه السلام لقومه طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون - [02:04:58](#)

ولهذا كانت المصائب تكفر سيئات تكفر سيئات المؤمنين. وبالصبر عليها ترتفع درجاتهم وما اصابهم في الجهاد من مصائب بايدي العدو فانه يعظم اجرهم بالصبر عليها. وفي رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ما من غزاة يغزون في سبيل الله مم تمام الى اخر الحديث طيب - [02:05:21](#)

نعود الى الحديث قال رحمه الله والثاني ورجل ربطها تغنيا وتغنيا اي ليس عنده همة في همة في جهاد ولا في قتال لكنه يستغني بها ويتعفف وتكون تحت لكنه لم يستحق الله في رقابها ولا في ظهورها. فهو يعطيها ما تحتاجه لاكلها وشربها وكذلك ان

كانت فيها امر. والموضوع ده يا شباب والله كان بيريح الانسان جدا - 02:05:42

انت ممكن تكون مسافر تحصل لك مشاكل كتير كتير جدا بسبب انت رايح مسلا تعطي درس رايح تخطب جمعة رايح آآ فكل ما انت تفكر في الفكرة دي يهون عنك لان الاحتساب يعني يهون جبال الاعمال وييسر صعاب المصائب. لانك انت ما دمت احتسبت خلاص انما لو انت - 02:06:07

ده الفرق بين المؤمن والكافر. الكافر تعظم مصيبتة لانه لا يحتسب لآ هو معروفة لو انت لك دخل فيها تبقى بسببك. امر بسيط

وحتى لو عقوبة لآ ما هو انت مش مش محتاج التفصيل ده - 02:06:27

انت مش محتاج احنا انت انت كده ايه عايز تقول يا ترى هي سببها ايه؟ احنا ما لناش دعوة سببها ايه احنا لنا دعوة ان هي حصلت لك بسبب قرار انت خدته - 02:06:57

يعني انت جيت مسلا انت قلت للراجل انا هاواظب على صلاة الجمعة. قال لك يا يا اما تسيب الشغل يا اما ما تصليش الجمعة. اي

حاجة يعني. فانت كانت المصيبة دي - 02:07:07

اخواتك مسلا بسبب زنب قديم انا ما لناش دعوة بالقصة دي دي ما لناش دعوة بها. المهم انك انت ترتبت على امر اخترت به ما عند الله لآ طبعاً. مين اللي قال كده؟ مين اللي قال ان لو الانسان اصاب بسبب ذنب ومش هيكون مكفر لسيئاته ومش هيكون رافع

لدرجاته بالصبر عليه - 02:07:17

ازاي الكلام ده هي مصيبة عشان كده. طبعاً هو انت فاكروا لو واحد اصاب نفتكر نفترض واحد عمل ذنب فربنا اراد ان

يعاقبه. فعاقبه مصيبة ما هي المصيبة دي - 02:07:38

كفر سيئاته اذا صبر عليها حتى لو كان اساسها هو ذنب يؤجر عليها امال هي المصائب ايه قالوا وكذلك ان كان فيها امر اخر وطلبت

منه على وجه يجب ان يعيرها فيه فلا يمنع فان ذلك فان فعل ذلك فهي بذلك ستر. يستر بها نفسه وحاجته. واما الثالث - 02:07:50

بعكس السابقين ورجل ربطها فخرا ورياء ان يفاخر بها ويقول للناس عندي كذا من الخيول وعندي من هذه البهائم كذا. وايضا لواء

لاهل الاسلام وهذه اهل الاسلام فهي على ذلك وزر اي اثم وعقوبة. زي ما واحد يستعمل علمه في نصره المجرمين. يظهر به

المجرمين ويستدل للظلم - 02:08:07

والطغاة يعني هم يكونوا عملوا حاجة من الغلط يبحث عن الايات والاحاديث اللي ايه يمرر بها اقوالهم. نفس الشيء ما هو ده عنده

علم. لذلك موسى عليه السلام قال ربي بما انعمت علي فلن - 02:08:27

ظهيرا للمجرمين لن لن تكون قوتي مع المجرمين اتفضل ماشي ماشي فهذه احوال الخير كما ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم

سألوه عن حمرة فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفائزة. فمن - 02:08:39

عامل ايه؟ عامل ايه ماشي ثم سألوه عن الحمر قط هل هل فيها اجر؟ فقال ما ما انزل علي فيها شيء من ذهب الى مثقال ذرة خيرا

يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وفي هذا فائدة - 02:08:58

هي الاستدلال بالعموم لقد استدلل النبي صلى الله عليه وسلم بعموم الايات على ما يكون في الحمر من الاجر. او ما يكون فيها من

الوزر. عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اصببت شارفا مع رسول - 02:09:14

صلى الله عليه وسلم في مغنمه يوم بدر. قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى. فان اختهما يوما عند باب رجل

من الانصار وانا اريد ان احمل عليهم ان يدخل بادم - 02:09:24

ومعي صائر من بني خيرة طاعة فاستعين به على فاستعين به على وليمة فاطمة. وحزمة ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه

قيمة فقال الا يا حمز للشكر. الا يا حمز للشكر في فساد اليه ما حدث بالسيف فذب اثمتهما. وبقر خواطرهما - 02:09:34

ثم اخذ من اسبابهما قال علي فنظرت الى منظر اخضعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده زيد ابن حارثة فاخبرته

الخبر فخرج ومعه فخرج ومعه زيد فضربت معه - 02:09:54

اللهم دخل على حسن تغيب عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عاجل بأبائي؟ فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان

الله هل خرج حتى خرج عنه قبل تحريم الخمر. سبحانه الله. هذه قصة حمزة رضي الله عنهما مع شارفي مع شارفي. شارفي. شارفي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان علي رضي الله عنه اصابه - [02:10:04](#)

ثم عطش النبي صلى الله عليه وسلم له شارقا اخر فكان عنده شارقان. قال فان اختهما يوما عند باب رجل من الاصال وانا اريد ان احمل عليه ماء الفرا بابي - [02:10:24](#)

نبات طيب الرائحة ومعنا فائض من بني قير قاعة ساستعين به على مدينة فاطمة اي وليمة العرس. ثم قدر الله سبحانه وتعالى ان حمزة كان يشرب رضي الله عنه كان يشرب في البيت الذي هو قريب من ذلك - [02:10:34](#)

وعنده قيلق وهي المغنية فصارت تغني فاستشارت حمزة فساد ثم ذهب الى الشارفين فجبا سليمتهما وبخر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فافسدهما وما تهم بهذا الفعل. فلم يحتمل علي رضي الله عنه هذا حين وجد الناقتين قد فعل بهما ذلك. يقول فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو عنده زيد ابن حارثة فاخبرته الخبر - [02:10:47](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم نصرة لابن عمه وزوج ابنته. فدخل على حمزة فتغيظ عليه اي تغيظ النبي صلى الله عليه وسلم تغيظ النبي صلى الله عليه وسلم. واما حمزة فانه رفع - [02:11:07](#)

هو كان سكرا رضي الله عنه ثم قال هل انتم الا عابد بابائي؟ يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه. وهذا قليل من كثير. فان الانسان اذا سكر قال كلاما عظيما - [02:11:17](#)

كلمة لا شك انها كلمة كفرية. يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية. وانه عبد لابائهم لكن لانه رضي الله عنه كان فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤاخذه بل تركه. ولذلك قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم. لان مخاطبة مثل هذا لا تنفع. قال الراوي وذلك - [02:11:27](#)

قبل تحريم الخمر كالا عذار الى حمزة وابي ما فعله بناقتي علي رضي الله عنه وجاء في رواية خالد الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم الزم حمسة الناقتين وغرمهما اياه لانه اعتدى عليهما في هذه الحال. ومن فوائد حديث سياسة النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك من جهة - [02:11:47](#)

من جهة وقيامه معه وسعيه في موضعه ومن جهة ثانية انه لما رأى حمزة على هذه الحال على هذه الحالة تركه ولم يؤاخذه بشيء. لان حال لا تسمح بذلك. ومنها من قمت بعلي رضي الله عنه حيث كان ممن اصاب بالمغنم بدر. لان بدرا وقعة عظيمة نصر الله سبحانه وتعالى بها الاسلام والمسلمين. وكان عميد رضي الله عنه - [02:12:02](#)

بل ممن اصاب من مغنمها ومنها من قبة من جهة اخرى وهي سعيه رضي الله عنه في تحصيل في تحصيل الصداق والاستعانة على الزواج واعتماده على نفسه وذلك من كونه - [02:12:22](#)

اعد الناقتين صداقة. وكذلك كونه يحمل يحمل هذا الازتر ويبيعه. وكل هذا اعتماد على نفسه رضي الله عنه لتحصيل المال الذي يدفعه لفاطمة رضي الله عنها. وفي غير وفيه غير ذلك من الفوائد التي تتبين ان شاء الله لمن تأملها. التي عمد - [02:12:32](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت له فقالت ان يقطع من البحرين. فقالت الانصار حتى حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل مثل الذي تقطع. مثل الذي تقطع لنا. قال سترون بعدي اثاره فاصبروا حتى تلقوا - [02:12:48](#)

الشرح هذا الحديث فيه فضيلة الانصار رضي الله عنهم حيث اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين والبحرين يراد بها الاحساء وما حولها. والمعنى انه اراد ان يقطع من اراضي من اراضي البحرين - [02:13:03](#)

قطيعة فتكون قطيعة وقفا للانصار. لكن الانصار رضي الله عنهم كان من محبتهم لاخوانهم المهاجرين وايتارهم لهم بالخير. ان قالوا حتى تقطع لاخواننا من ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نعم. قالوا حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل مثل الذي تقطع لنا تقطع لنا. فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال فاعجب النبي - [02:13:13](#)

فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال سترون بعدي اثرة اي استثنائا بالمال فانكم الان تؤثرون غيركم لكن سيأتي من لا يقيم

لكم حقكم تماما ثم صح بالمال دون يا سلام. ثم ارشدهم الى العلاج وهو الصبر. فقال فاصبروا حتى تلقوني. ولم يأمرهم بمناظرة ولا ولا بمجادلة ولا شيء من هذا. بل اصبروا حتى - [02:13:33](#)

تلقوني يوم القيامة وفي بعض الروايات حتى تلقوني على الحوض اشارة لشدة ملاقاتهم وتأکید لذلك. والحديث فيه فضيلة الانصار رضي الله عنهم وانهم قوم مؤثرون لاخوانهم المهاجرين رضي الله عن الجميع - [02:13:53](#)
عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر تتمردها للبائع الا ان يشترط المبتاع. ومن ابتاع عبدا - [02:14:06](#)

فماله الذي باعه الا ان يشترط مبدع قوله من ابتاع اي اشترى نخلا بعد نخلا بعد ان تؤبى الایه؟ بعد ان تلقح والتقدير هو التلقيح. فثمرتها للبائع اي ثمرتها التي اجبرت - [02:14:16](#)
التي اجبرت واستفادت واستفادت بفعله ايوة. وتكون للبائع صاحب النخل لانه لان نفسه قد تعلق بها. وانتظرت هذه الثمرة فكان من حكمة الله التي بلغها رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الثمرة تكون للبائع - [02:14:28](#)

لكن ان ان ارادها المبتاع فانه يجتهداها. قال الا ان يشترط المبتاع اي المشتري. فاذا قال متاع السمرة لك لكنني استثنى استثنىها استبقياها لكن انا استثنىها واستلقياها لي واشترطها فهذا جائز. مين يشرح يا شباب - [02:14:42](#)
بنشرح الصورة دي ها انت قدامك شرح اهو ما بقولكش اخترع مين ماشي اتفضل يا فاروق النخل هذا مثمر اشترط ان تكون واذا لم يشتغل ذلك وقال له انت عدت حنة انت قلت انت دخلت دخلة حلوة بس عدت حنة انت كانك جعلت انه لازم يشترط - [02:14:59](#)

وانما اذا اشترط النبي المبتاع ماشي ايه هي الصورة بتاعتنا الاول؟ ما لازم تصور للناس. انه اذا كان هناك شخص لديه اه نخلة فيها ثمر؟ لا غلط كده انت عدت حنة - [02:15:42](#)
اتفضل ايوة صح للايه؟ في الاصل للبائع. ايوة للأصل. الا ايه؟ الا ان يشترط المبتاع. يعني ايه؟ قال له مش هشتريها غير بالتلقيح بتاعها في حد مش فاهم يا شباب؟ - [02:16:11](#)

خلاص تمام هي اه هي لقحت فهي جاهزة انها تطلع. فهمنا ما ينفعش يا شباب تكون احنا بنقرأ كتاب زي ده فيه شرح واحنا قاعدين مع بعض. وتكون انت مش فاهم وتعدي - [02:16:43](#)
ده غلط مش لازم انا اسألك انا لما بقرأ في عينيك انك مش فاهم بضطر اسأل. انت المفروض اللي تقول من نفسك. ايه المشكلة ياما الواحد عدى عليه حاجات وما يفهمهاش - [02:16:58](#)

اتفضل. قوله ومن ابتاع عبد وله مال اي اشترى عبدا له للذي باعه. مين بقى يشرح لنا دي؟ المفروض بقى من اللي ما رفعوش ايديهم قبل كده اتفضل نفس الصورة. ايوة. انه صار اه - [02:17:11](#)
مم للبيع وللمشتري؟ صح؟ يصير اتفاق بينهم. الله يفتح وده اللي خلى ابن تيمية شباب وغيره يتكلموا عن فكرة اتساق الشريعة. تلاقي الاثنين زي بعض صح؟ شبه بعض او قريبين من بعض. ماشي. اتفضل. قوله - [02:17:26](#)

بتاع عبدا وله مال اي اشترى عبدا له مال ماله للذي دعا اي لسيدته وصاحبه الاول. الا ان يشترط المفتاح. واذا اشترط المفتاح وقال المال المال الذي مع العبد يكون تبعا له في الشراء - [02:17:54](#)
فان هذا شرط صحيح. فان قال قائل كيف يكون لعبد مال وهو مملوك؟ فالجواب ان المعنى وله مال ان يختص به وليس مالا يملكه. فان العبد قد يكون عنده مال يختص به ويضع مثلا - [02:18:04](#)

فيه متاع وما اشبه ذلك. وقد يكون هذا العبد صانعا وعنده آلة يصنع بها ويشغل بها ويتجر. فان هذه التي عنده فان هذه التي عنده يختص ويختص بها في الاصل - [02:18:14](#)
قال سيدي لكنه اشترط المفتاح فان الشرط صحيح ويأخذها مع العبد كتاب الاستقراض والحجر والتفليس. والايه الاستقرار والحجر والتفليس الاستقراض هو طلب القرض فالسين والتاء للطلب والقرض هو من جملة الديون فالانسان يطلب قرضا ليكون دينا في

ذمته. والحجر هو منع التصرف في المال وقد يكون منعه - 02:18:24

لكونه مثلا سفيها او مفلسا. والتفليس هو هو من جملة الحجر. فهو الحجر على المعسر فهو حجر خاص فالاول يشمل من يشمل منع التصرف في المال لاسباب ان يراها الامام - 02:18:45

اما التكيف فهو منع المحسن وهو فقير الذي لا مال عنده. ويمنع فلا يضر بنفسه. ما عدت خلاص. باصحاب الديون فهذه عدة امور كلها يتبين من خلال الاحاديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 02:18:55

على ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذ اموال اخذ يريد اتلافها اتلفه الله. الشرح قوله - 02:19:10

اموال الناس يريدوا هذا عام سواء اخذها بالقرض ان كانت مما يستقرض او اخذها بالعارية او اخذها باي طريق اي طريق اخر صحيح. وكان من نيته ان يرد ان ان يريد انه يريد ادائها ادى الله عنه. اي اعانه الله تعالى على الداء. واذا فاذا اقترض وفيه نيته ان يسدد فهو موعودا يؤدي الله ان يؤدي الله سبحانه وتعالى - 02:19:20

والاستعارة في نيته ان يرد العارف فهو موعود بان يؤدي الله سبحانه وتعالى عنه. قوله ومن اخذ يريد اتلافها اي اخذ قبضا او عارية او ويريد اتلافها على صاحبها الله اي تكون عقوبته ان يتلفه الله سبحانه وتعالى فلا تزيده هذه العالية وهذا القرض الا نقصا وهذه الجملة يحتمل انها على ظهيرها. فيتلفه فيتلفه الله سبحانه وتعالى اتلافا حقيقيا - 02:19:40

ويهلك بسبب هذه النية السيئة. وقد يكون اتلافا معنويا فلا يزيده استقراضه الا فقرا الى فقره ولا تزيده عاريته التي استعارها الا حاجة الى حاجته. فهذا طرف معنوي. والحاصل عاريته - 02:20:00

ولا تزيده عاريته التي استعارها الا حاجة الى حاجته. فهذا ترف معنوي. والحازر ان هذا الحديث فيه وعد ووعد ووعد لمن اخذ اموال الناس يريد ادائها وواعد لمن اخذها يريد اتلافها. وفي الحديث من الفوائد اثر النية وخطرها على الانسان. وذلك في قوله يريد يريد في الموضوعين. فالنية لها اثر وان كان الانسان قد لا - 02:20:15

لا يبدو منه فعل. لكن ان نوى نية حسنة فقد يحصل فيها الخير. واذا نوى النية السيئة فقد يحصل الشر والامر كما تقول العامة النية مطية. اي عليها معول - 02:20:35

كثير وفيه وفيه جواز اخذ اموال الناس بنية الصالحة وهي نية الاداء والسداد. سواء كان المال خاصا او عاما فيجوز اخذها من اشخاص او كانت مبذولة لمحتاجها او معدة لمن - 02:20:45

فلا بأس عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبيا يمكث عندي منه دينارا دينارا - 02:20:55

الا دينارا ارصده لدين. ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم. قال وقال مكانة وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيقن حتى اتيك. فلما جاء حتى اتيك فلما جاء قلت - 02:21:05

يا رسول الله الصوت الذي سمعت؟ قال وهل سمعت؟ قلت نعم. قال اتاني جبريل عليه السلام. فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان فعل كذا وكذا؟ قال نعم - 02:21:25

في هذا الحديث يخبر ابو ذر رضي الله عنه يقول بت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احد اي جبل احد قال ما احب انه تحول لي ذهبيا فهذا الجبل على عظمه وكباره - 02:21:36

والله هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الاحاديث التي ينبغي ان تكون امام الدعاة وطلاب العلم لانهم يدعون الناس كثيرا الى آ الزهد في الدنيا وان يكون ما عند الله عندهم خير وابقى وان الدنيا لا تستحق - 02:21:46

فده يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل بهذا. يعني الصحابة رأوا منه انه يفعل احسن ما يدعوهم اليه. وكثير من الناس يفتن بهذا. ان هو سيجد عدد من الدعاة يتكلم عن ان ما الحياة الدنيا الا متاع الغرور واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. ويراه هو

يلعب به. ويراه - 02:22:00

يبدل للمال ويتشوف له ويفرح به ويحزن على فواته فيكونون فتنة. نعوذ بالله ان نكون فتنة قال فهذا الجبل على عظمه وكبره. لأ وكبره. على عظمه وكبره لم لم يحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحول ذهباً اصفر ناصع - 02:22:20
بهذا القيد يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا ديناراً ارصده لديه. فانه عليه الصلاة والسلام لا يحب ان يستكثر من المال حتى لو كان هذا الجبل العظيم ذهباً. فهو لا يحب ان - 02:22:38

ثلاثة ايام الا وقد فرقه الا دي نار يرصده لدينا لم يحل اجله. او لم يحضر صاحبه. فهو يدخر هذا الدينار لهذا الدين. اما ما عدا ذلك فانه لا يحب ان - 02:22:48

فوق ثلاثة بل يفرقه وينفقه على وجهه. ثم قال ان الاكثرين اي الذين استكثروا من الدنيا ومالها ومتاعها هم. هم الاقلون. صحيح. يوم القيامة. لان المال تباع كثيرة وسبب واضح للفتنة. وربما دخل في في الانسان النار. مع انه تكفل به في الدنيا ثم استثنى الا من قال بالمال هكذا وهكذا. ايوا - 02:22:58

يبقى اذا هل نحن نستعيز من المال ام من فتنة المال؟ دي لازم تفهموها يا شباب اشارة الى انفاقه وبذله في اوجه كثيرة وقليل ما هم هذا هو الواقع فان الاكثرين قليل من يقول بالمال هكذا وهكذا ولو ان الاكثرين الاكثرين قالوا بالمال هكذا وهكذا - 02:23:18
فقوه لما بقي في المسلمين محتاج لكن قليل ما هو؟ قليل ما هم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال مكانك اي يخاطب ابا ذر ومكانك منصوبة منصوبة - 02:23:34

ومكانك منصوبة نصلحوها. بفعل محذوف تقديره الزم مكانك. فلا تتقدم ولا ولا ترجع. وتقدم غير بعيد اي وتقدم غير بعيد اي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ذر فسمعت صوتاً فاردت ان اتيه فظن ان هذا الصوت يستدعي حضوره فهم بالحضور والذهاب لكن تذكر الامر مكانك حتى اتيك - 02:23:44

اذ لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغير هذا الامر لامكنه ان يناديه. وهذا منتهى السمع وهذا منتهى السمع والطاعة من ابي ذر رضي الله عنه. سبحان الله. ولو ان هذا الامر لواحد منا لربما تأول - 02:24:11

تقدم او على احسن احواله تطلع ونظر او تقدم ورجع وارجع لكن الصحابة رضي الله عنهم قوامون بامر الله ومستجيبون لله ولرسوله قوله فلما جاء فلما جاء قلت يا رسول الله الصوت الصوت الذي سمعت اي كأنه يقول ما هذا؟ فقال وهل سمعت؟ قلت نعم. قال اتاني جبريل عليه السلام. ورد في بعض نسخ جبريل عن - 02:24:21

السلام وهذه فائدة تقييد فان الذي يمر كثيراً ذكره جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام اما اطلاق الصلاة والسلام فهذه تعتبر تم اطلاق الصلاة والسلام فهذه تعتبر عزيزة ان تأتي في الحديث على ملك من الملائكة. ولكن مع ذلك لابد من نظر في ضبط هذه اللفظة هل كل السياقات لا لا مم - 02:24:43

قوله من مات من امته فالتى اتى بها هو جبريل عليه السلام لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة هذه بشارة عظيمة ان من مات من هذه الامة اي امة الاجابة وهو لا يشرك - 02:25:02

شيئاً دخل الجنة. فعدم الشرك سبب لدخول الجنة ولا يشكل على هذا انه قد يكون قد يكون صاحب معاصي. فيؤخذ بها فيؤخذ بها ثم يدخل الجنة لان الجنة هي دار - 02:25:12

المسلمين اين اتوا اتوا ما اتوا من الذنوب. قوله قلت وان فعل كذا وكذا؟ قال نعم. هذه تفسرها الرواية الاخرى وهي قوله قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. وما زال ابو ذر - 02:25:22

يكررها كما في السياق الاخر حتى قال له النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر. اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق هذا. والشاهد من الحديث حرص النبي - 02:25:32

صلى الله عليه وسلم على ان يبرأ دينه ويقضيه مع عدم الاستكثار من الدنيا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ضحى فقال صلي ركعتين. وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. الشرح. حديث جابر تقدم باطول من هذا

في - 02:25:42

شي حاجة في قصة جماله الذي اعياه فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رد عليه الثمن والجمل. وقوله وهو في المسجد ضحى فقال صلي ركعتين. تقدم ان هاتين الركعتين الركعتان - 02:25:57

والشاهد هنا قوله وكان لي عليه دين فقضاني وزدني. فسمى ثمن الجمل ديناً وهذا هو الواقع في ان الدين يشمل كل ما يكون في الذمة من ثمن المبيع اجرة المسكن ونحو ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة. اقرأوا ان شئتم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 02:26:07

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فايما مؤمن مؤمن. ما تحتاجش ان انت تقول يعني الايات يا شباب التي تستشهد بها لا تحتاج ان تستعيز قولها. اه قال فايما مؤمن مات وترك مالا فليثته عصبته من من كانوا ومن ترك ديناً او او ضياعاً فليأتني فانا فانا مولاه. صلى الله عليه ما من - 02:26:27

الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة فهو عليه الصلاة والسلام واولى بكل احد من كل احد. بل اولى بكل احد من نفسه. ثم قرأ عليه الصلاة والسلام النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فهو اولى بهم - 02:26:48

انفسهم ينصرهم ويعينهم ويعلمهم ويؤدبهم فهذه من معاني الولاية. وقوله اقرأوا ان شئتم الاصل انها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لا يمنع ان يكون قائله ابو هريرة. نعم - 02:26:58

ان هو يقول ان هذه الآية تنزل على هذا المعنى يعني. قوله نعم اه لا لا هو معروف لأ اه في رواية ثانية طبعاً قوله فايما مؤمن فايما مؤمن مات وترك مالا فليثته فليثته عصبته من كانوا فإذا مات الإنسان وترك مالا فإن الإبط بعصبته يبدأ بأصحاب - 02:27:08

القروض اولاً ثم العصبه. قوله ومن ترك ديناً او ضياعاً اي من ترك ديناً وليس عنده ما يقضي به دينه او عيلاً محتاجين. فليأتني فانا مولاه. فان قيل كيف يأتيه وهو قد مات في المراتب - 02:27:35

فالمراد اولياؤه اقاربه ومن لهم به علاقة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليقضي الدين. وحاجة هؤلاء وحاجة هؤلاء العيال. وهذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله - 02:27:45

وتعالى عليه ووسع له في الدنيا. اما قبل ذلك فكان من فكان سبحانه الله ده يعني في حديث ان يعني في معنى عظيم ان لو واحد كان مثلاً والده يقضي حوائج الناس ويقصد - 02:27:55

للقرض فالاولى به ان يكمل هذا الخير لوالده يعني زي قصة اصحاب الجنة. العكس بقى هم عملوا العكس اما قبل ذلك فكان من قدم وعليه دين ولم يكن عنده وفاء قال - 02:28:05

صلوا على صاحبكم. لكن لما فتح الله سبحانه وتعالى عليه صار يقضي الدين بنفسه صلى الله عليه وسلم. مسألة هل هذا خاص به عليه الصلاة والسلام او عام لولي الامر ان يقوم مقامه بمثل هذا - 02:28:20

انا لولي الامر ان يقوم مقامه في الديون التي ليس لها سداد من تركته فانها تسدد من بيت المال الذي هو حق للجميع عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال - 02:28:30

عندك مانعة ولا مانعة؟ مانعة بالنون مفتوحة. النون مفتوحة. اه ما انا عارف. ماشي قال الشاب قوله ان الله حرم عليكم عقوق الامهات اي ان يعق الانسان امه ويمنعها فيمنعها ما ما يجب لها من صلة ونفقة واحترام واحترام - 02:28:47

وما اشبه ذلك. وخاصة هنا صلى الله عليه وسلم الامهات لان هنا ضعيفات للتجرؤ على عقوقهن اكثر من التجرؤ على عقوق الاءاء. قوله قوله وواد بناته هو الاكثر لان ولد - 02:29:03

ويكون خشية ان ان يطعموا معهم وخشية الفقر. لكن كان الاكثره وأد البنات لأنهم كانوا يخشون العار منهم. قوله ومنع وهات المعنى ان الإنسان يكون يكون دأبه ان يمنع ولا يعطي. ولكن في مقابلة ما عند الآخرين يقول هات. واعطني. فهو ممنوع طلوع. فاذا قلت له اعطني كذا اعتذر. واذا احس ان عندك - 02:29:13

شيئا فانه يأتي اليك طالبا. وهذا حرمه الله سبحانه وتعالى. وهذا المنع والطلب يحمل على منع الواجب وطلب المحرم. فمثال منع الواجب. يعني يمنع ما عليه من الحق ويطلب ما ليس له حقا - [02:29:33](#)

منع الواجب منع الزكاة ومنع النفقة ومنع حق الضيف ومثال طلب المحرم ان يطلب زكاة لا تحل له او استحقاقا لا يستحقه. واما ان منع ما دون المحرم فحسب الحال - [02:29:45](#)

قد يكون مكروها وقد يكون مباحا وقد يكون واجبا حسب الحال لكن الحديث في المنع والطلب المحرم قوله وكره لكم اي كره لكم عز كره الله عز وجل لعباده قيل وقال اي ان يشتغلوا ان يشتغلوا بالقليل والقال وليس لهم هم في عبادة عبادة ولا طاعة وانما - [02:29:55](#)

ده ابو من قيل وقال وهذا داخل في كل ما يتصور فيدخل في ذلك النميمة والغيبة والكلام الذي لا خير فيه. وان لم يكن غيبة او نميمة. فان قال هل الكراهة في - [02:30:12](#)

قوله وكره لكم كراهة تحريم ام كرهت التنزيه والجواب انها كراهة تحريم لان الكراهة في التعبير الشرعي تحمل على كراهة التحريم فتحمل على القيل والقال المحرم. اما ما دون ذلك فحسب حالهم. يعني كل ذنب هو مكروه لله. كل ذلك كان سيئه عند ربه - [02:30:22](#)

مكروهة. اي ذنب كبائر مكروهة قوله وكثرة السؤال اي سؤال ما لا يحل من مال او غيره. ولكن اول ما اول ما ما يدخل في ذلك المال فيشمل على كونه يسأل عما لا يحل له من احوال من احوال فلان - [02:30:36](#)

الخاصة ويحشر انفه فيما لا خير له فهذا محرم عليه. لان اقل ما في ذلك الاذية فانك تؤذيه حين تسأله. كم نفقتك على اولادك؟ مش ممكن مش ممكن. نعم. ومتى تتمنى - [02:30:49](#)

اي والله العظيم ومتى تتناول العشاء مع زوجتك بيسأل اسئلة غريبة. وليس لك صالح في هذا واقل ما في هذا ان يكون مؤذيا لاختك المسلم. قال سبحانه وتعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - [02:30:59](#)

اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا. قوله يا ضاعت المال اي هو طبعاً يعني ده في نهي عن ايداء بس ده مش معنى الاية يعني واضاعة المال اي ان يضيع المال ان يضيع المال فينفقه فينفقه في غير وجهه. واضاعة المال لها صور كثيرة كان يشتري بالثمن الكثير او القليل ما لا فائدة - [02:31:18](#)

او يشتري الشيء الكثير او حاجته. في واحد يفكر ان ما دام معه مال مدام عمل يصرف لأ في نهي عن اضاعة المال نفسه او الاسراف في المال انت مش القصة انك انت جبتة من حلال وانفقته على مباح. انت عملت شيء انت لا تحتاج اليه - [02:31:36](#)

قال وهذا فهذا من اضاعة المال المحرم كتاب في الخصومات. الخصومات هي المشاجرات مين بقى يقول لنا بقى لو واحد قال الكتب من اولها لاخرها هادي له الف ليرة الف ليرة - [02:31:53](#)

على طول. لأ بالراحة. مش لازم تقول كتاب كذا كذا كذا. الایمان العلم الوضوء الغسل الحيض التيمم الصلاة. الخوف العيدين الود القرآن تقصير الصلاة التهجد فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة العمل في الصلاة السبت الجنائز الزكاة ابواب صداقة الفطر - [02:32:05](#)

الحج وفضله العمرة المحصر الصيد ونحوه. المدينة الصوم صلاة التراويح فضل ليلة القدر. الاعتكاف بالمساجد كلها بالبيوع السلام الشفعة الايجارة الحوالات الكفالة الوكالة المزارعة المساقات الاستقرار والحذف والتخليص. تمام. في الخصومات. الخصومات هي المسجلات والاختلاف الذي يكون بين الناس والناس في هذا بين مستقل ومستكثر. فمن الناس من عيشته خصومات - [02:32:26](#)

بضد ذلك تماما. والله سبحانه وتعالى قسم هذه حسب الطبائع. فمن الناس من يكون طبعه مهياً لذلك. مهياً طبعه مهياً لذلك. لكن عليه ان يتخلص وان يروض نفسه عن السماح وعدم المنازعة وقد ذكر عن وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من خصال النفاق انه اذا

خاصم فجر اي طول مزاد وابدى واعاد - [02:32:53](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلاً قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها اي على خلاف

القراءة التي يقرأ ابن مسعود رضي الله عنه - [02:33:13](#)

قوله فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي. يشكو ما سمع فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءتين قال كلاكما محسن. لان الكل قرأ بحسب بحسب ما سمع وقد احسن من انتهى الى - [02:33:22](#)

لقد سمعت ثم قال لا تختلفوا فانما كان فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. فالاختلاف سبب للهلاك. لان الشيطان ينفخ في الخلاف ولا يزال يزيده ويكبره حتى تكون المسألة الهينة القليلة من كبار القضايا. ويصعب رأب الصدع فيها. فحذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاختلاف وضرب لنا مثلا - [02:33:32](#)

الذين كانوا قبلنا فانهم هلكوا بسبب هذا الاختلاف. وهذا الحديث يذكر بحديث اخر مع صحابي اخر هو عمر ابن الخطاب مع هشام ابن حكيم رضي الله عنهما. فقد حصل لعمر ابن - [02:33:51](#)

رضي الله عنه نزول ما حصل ما حصل لابن مسعود حين سمع هشام هشام ابن حكيم يقرأ على خلاف ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. وكلاهما صحابي وكلاهما قرشي ايضا. ولا مجال - [02:34:01](#)

الاختلاف في اللهجات فصوب النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الاثنيين وهذه من الموافقات التي تقيد لانها فائدة. لانها فائدة ان يحصل موقف حصل نظيره تماما لصحابي اخر ويكون ويكون علاج النبي صلى الله عليه وسلم للموقفين علاجا واحدا. والشاهد من الحديث انهم اختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فحسم القضية وانها بما ذكر. وفي الحديث - [02:34:11](#)

فوائد رجوع الصحابة رضي الله عنهم الى الحق لانهم لما اختلفوا رجعوا مباشرة للحق والمرجع والمرجع الصحيح وهو النبي صلى الله عليه وسلم هذا في حياته. لكن بعد وفاته يرجع الى سنته او الى الشرع عموما. ومنها تصويب المحسن والمحسن هنا هما الاثنان. فقال كلاكما محسن - [02:34:31](#)

ايه ده! كلا واشباهها في الخبر عنها لك ان تراعي اللفظ ولك ان تراعي المعنى. والذي روعي هنا اللفظ. ولو رعي المعنى لقليل محسنان. لان المعنى اثنان. لكن رعي اللفظ فكلكما - [02:34:47](#)

وعى اللفظ فكلكما لفظ لفظها لفظ مفرد. وبالنسبة لكلا وكلتا في القرآن فقد روعي اللفظ قال قال تعالى كلتا الجنتين اذ اكلاها. ولو رعي المعنى لقليل فهذا الحديث موافق للاية وهذه فائدة تقيد حيث فيها شاهد لهذه المسألة وهي مراعاة اللفظ وما اجمل ان تقيد في موضعها لانها اذا قيدت في موضعها - [02:35:01](#)

سهل سهل الرجوع اليها وتجدها من غير بحث ولو قيدت عند كلام ابن مالك على كلا وكلتا في شرح ابن عقيل لكان احسنت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اشتد رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود. فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين. فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين. فرفع - [02:35:21](#)

يغسل يده عند ذلك فرغم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره. فقال النبي - [02:35:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش باطش جانب العرش فلا ادري كان في من صعق فاخفاق قبلي او كان ممن استثنى الله. الشرح. هذا الحديث واضح في الخصومات حيث اختصم هذا الرجل من المسلمين مع رجل من اليهود. فقال المسلم هو الذي اصطفى محمدا على - [02:35:48](#)

رب العالمين. وهذا لا شك انه كلام كلام حق. حيث اصطفاه واختاره على العالمين كلهم. وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين. وهذا ايضا حق لكن يستثنى من ذلك النبي صلى - [02:36:08](#)

الله عليه وسلم فلم يصطفه عليه. فلما حصل ما حصل فقام المسلم اليهودية فهرع اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو ما حصل. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاي - [02:36:18](#)

عن الخبر ليستثبته. وفي هذا التثبت في الخصومة فلا يكتفي بحضور الطرف الثاني او بسكوته بل لابد من التثبت باخذ الخبر واخذ الخبر منه مباشرة. ولما تثبت النبي صلى الله عليه وسلم وتبين له ما وقع قال لا تخيروني على موسى اي لا تفضلوني وتقولوا ان

محمدا افضل من موسى. وعلى تواضع من وهذا - [02:36:28](#)

تواضع منه صلى الله عليه وسلم لنبي الله موسى لنبي الله سبحانه وتعالى موسى. والا فانه خير خير منه وافضل. ثم بين منزلته

وفضيلة موسى. لا لا هو ليس لهذا المعنى - [02:36:47](#)

لا تجعل تفضيلك لي انتقاصا في موسى هو ده يعني بعض الناس آآ يعني هو اصلا يعني رأى ان آآ دي كان لها مناسبة. يعني كأن الرجل

يثنى على النبي صلى الله عليه وسلم - [02:36:57](#)

موسى فلا تخيروا بين الانبياء آآ اما ان يكون المراد لا تخيره بالهوى يعني لا تقل فلان خير من فلان بالهوى او لا تخيره يعني لا تجعل

تفضيلك لنبي انتقاصا من غيره. خش على - [02:37:10](#)

بين معجزات اه يعني هو اتبع فيها القول المشهور ان اي اه اية لاي نبي لابد يكون نبي اعظم منها. واحنا قلنا ان لا حاجة لهذا الباب اصلا. اتفضل ثم بين منزلة وفضيلة موسى عليه السلام وهي انه اول من من يفيق من الصعقة التي يصعق لها الناس. قال فاذا موسى

باطش جانب العرش اي اخذ بجانب العرش. فلا ادري اكان فيمن صعد - [02:37:24](#)

قبلي او كان ممن استثنى الله فلم يصعق فلم يصعق اصلا. وعلى الاحتمالين فان هذه مزية وفضيلة لموسى عليه السلام. وفي الحديث

فوائد منها فضيلة نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى - [02:37:47](#)

ومنا ومنها ان الفضيلة المعينة لا تقضي الفضيلة المطلقة. فالفضيلة المعينة يتميز بها من من فضل لكن لا يعني ذلك انه افضل مطلقا

وهذه مسألة مهمة ونستفيد منها في كثير من الامور التي قد تشكل علينا. فقد جاء ان عمر رضي الله عنه كان شديدا في دين الله ما

لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا - [02:37:57](#)

ولم يرد هذا في ولم يرد هذا في حق ابي بكر رضي الله عنهم. فكان عمر افضل من ابي بكر رضي الله عنه في هذه الخاصية وهي

فضيلة نسبية اما الفضل المطلق فانه لابي - [02:38:17](#)

رضي الله عنه حيث هو افضل الصحابة على الاطلاق ومنها انا درع المفاسد مقدما على جلب المصالح وذلك انا وذلك من طلب النبي

صلى الله عليه وسلم الا يخير على موسى. لان درع وهي ان يتناول او ان يتناول او يحصل مثلا - [02:38:27](#)

اول شيء عشان نعرف التفضيل هذا اولا ان يكون له مناسبة تمام ليس بغير مناسبة. والامر الثاني ان يكون بحق وليس بهوى. والامر

الثالث الا يكون آآ مد آآ ثناؤك على النبي صلى الله عليه وسلم انتقاصا لغيره. بس والموضوع كده يبقى - [02:38:40](#)

بسيط خالص ما فيهوش اي مشكلة ان شاء الله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس

ابن متى فيها اكثر من تفسير من من - [02:38:55](#)

تفاسيرها التي اختارها ابن تيمية رحمه الله. يعني لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس. فيونس ظلم نفسه قال ان لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين - [02:39:07](#)

بينما آآ بينما هو مبرأ من الظلم يعني. ليه؟ لان بعض الناس بيقول لا ينبغي لاحد ان يقول انا يعني النبي عليه الصلاة والسلام خير من

يونس لا ليس هذا هو المراد يعني - [02:39:17](#)

ماشي قال والمفسد لان دار المفسدة وهي ان يتناول او يحصل مثلا كبر واستعلاء من هذا اليهودي وهذه مفسدة متوقعة والمصلحة

هي بيان فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [02:39:30](#)

لكن درء المفاسد مقدما على جلب المصالح. احنا قلنا ان دار المفاسد مقدم على جلب المصالح ده في حالة واحدة فقط. حين حينما

تستوي المفسدة مع المصلحة. انما القاعدة الصحيحة ان يقدم - [02:39:42](#)

اعظمهما يراعى اعظمهما فلو قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انا افضل واختر خلصت ولا ايه فلو قال خد خد لن تصح هذه

القاعدة الا في حالة واحدة فقط. حينما تستوي المفسدة مع المصلحة. اما في الاصل يقدم اعظمهما. اتفضل يا شيخ. يعني -

[02:39:52](#)

لأ هو لما بيقولوا قاعدة يعني ليست كل مفسدة. ايوة. نعم؟ ايوة بس لا يحتاج ان ننبه عليه ان بعض الناس ممكن يترك خير كبير

عشان مفسدة صغيرة يقول لك اصل دي مفسدة. فدرؤوها افضل من الخير. فلو قال فلو قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم انا افضل
02:40:26 -
قل واختارني الله على العالمين فربما اخذت اخذت هذا اليهودي العزة بالاثم او سب النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء
اذا كانت ستؤدي الى ما الى مفسدة - 02:40:48
تمام؟ زي ما كتير من الناس يقعد يدخل في خصومة ابو بكر افضل ولا عمر وليس الهدف هو النظر الى آآ الى ما جاء من الاثار وآآ لا
مجرد كده - 02:40:58
رأي وعصبية. هم لا تخيرونني ما فهمتكش المفسدة انت مش فاهمها؟ مش فاهم ماما يعني لو لما لو النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا خير من موسى فممكن يظن الانسان انتقاص موسى عليه السلام - 02:41:08
لان الموضوع سبب خصومة. حصلت خصومة ومشكلة. تمام اه لا ده دي في الايمان في اصل الايمان مش في التفضيل. اتفضل. قال
والمقصود ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح. عن انس رضي الله عنه ان - 02:41:29
رأس جارية بين حجرين. قيل ما فعل هذا بك؟ افلان؟ افلان؟ حتى سمي اليهودي؟ فامأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فاعترف امر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رأسه بين حجرين. الشرع. قوله رد رأس جارية بين حجرين. اي قتلها بهذه القتلة البشعة
السيئة حيث وضع رأسها بين حجرين ثم اسقط احدهما على - 02:41:48
اخر. فرد رأسها فماتت رضي الله عنها. وقد بين في سبب ذلك انه قتلها على اوضاع معها. اي على شيء من الحلي كان معها ففعل بها
ذلك. فدل هذا على ان اليهود - 02:42:08
هم ماديون ليس عند احدهم مانع ان يقتل ليزداد من المال او يخون او او يخون. وان يفعل الافاعيل ليأخذ المال. وهذا معروف في
سيرتهم فانهم اكالون للسحت واخذون للربا - 02:42:18
فلما قتلت هذه هذه الجارية اوتي اليها في رمقها الاخير اتي اليها فلما قتلت هذه الجارية اوتي اليها في رمقها الاخير. من فعل هذا
بك؟ لكنها لم تستطع ان تتكلم. فصاروا يسمون لها اناسا افلان افلان. فلما سمي اليهودي - 02:42:28
برأسها اي اشارت برأسها. النعم وانه هو الذي قتلها. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي فاعترف فرد رأسه بين حجرين. وفي
الحديث من الفوائد الاخذ بالقرينة. ولابد ان تكون قرينة قوية. اما القرينة المحتملة والواوهم وما اشبه ذلك فلا ترقى. وذلك من من
قوله فاومئت برأسها. فهذه فهذه قرينة على ان - 02:42:47
على انه قتلها فالقتل يستوجب حده. ولابد من بينة لكن لكن اخذ بالقرينة. ثم اضيف الى هذه القرينة اعتراف اليهودي فقتل بها. ومنها
ان الحدود والقصاص يفعل نظير ما فعل بالمقتول. فمن قتل فمن قتل بالرد فانه يقتل برد رأسه. ومن قتل بسم فكذلك ومن قتل ومن
قتل بسكين فكذلك. على حسب - 02:43:07
هذه تصديقا للحديث ولقوله سبحانه وتعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. والمسألة فيها خلاف وتفصيل ينظر في كتب
الفقه. حديث الاشعث تقدم قريبا وذكر في انه هو رجل من اهل حضرموت وفي هذه الرواية قال انه هو ويهودي. الشرح فيه جواز
التعامل مع اليهودي ومثلهم بقية الكفار من النصارى وكذا مخاصمتهم لاستخراج الحق - 02:43:27
كتاب في اللقطة القطة هي ما يلتقط من المال الذي ظل عن صاحبه. واما غير المال فانه لا يكون لقطة فلو وجد مثلا طفل في مكان
فلا يكون لقطة بل هذه نفس معصومة. لابد من حفظها وايصالها - 02:43:47
الى ابيها او صاحبها. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال وجدت صرة فيها مئة دينار. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حوله. فعرفتها فلم اجد من يعرفها. من يعرفها - 02:44:00
ثم ادبته فقال عرفها حوله. فعرفتها فلم اجد من يعرفها. ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكائها فان جاء صاحبها والا
فاستمتع الشرح قوله وجدت سورة فيها مئة دينار هذا مال كثير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرفها حوله اي سنة كاملة.
ولم يبين له كيف يعرفها هل عند ابواب المساجد - 02:44:10

فاما في المساجد فلا. ام في الاسواق فيرجع في ذلك الى ما يقتضيه العرف. قوله فعرفتھا فلم اجد فلم اجد من يعرفھا. العرف يجعل مكانا معيناً للمفقودات بحيس ان واحد لقي حاجة يودئها وواحد ضاعت منه حاجة يروح لها - [02:44:30](#)

صورة او شيء ايوه ما هو ده من ضمنها ده من ضمن التعريف قال قولها قوله فعرفتھا فلم اجد من يعرفھا ثم اتيتھ فقال عرفھا حوله وظاهر السياق انه يعرفھا حولاً اخر وليس هذا المراد. بل المراد انه يتم الحول كأنه رضي الله عنه عرفھا - [02:44:49](#)

عرفھا لاشهر ثم اتى يطلب الاستعفاء منها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفھا حوله. ثم قال له احفظ وعاءھا. فالواجب بعض الحول ان يحفظ وعاءھا وهو الاناء الذي تكون فيه - [02:45:07](#)

فيه ما نوعه ولونه وعددها لانھا تعد ووكائھا وهو الحبل الذي يشد به الوعاء. فان جاء صاحبھا والا فاستمتع بها اي في زمن اتى حتى لو بعد عشرين او ثلاثين سنة. لكن الاستمتاع والانتفاع وصرفھا يكون بعد سنة ثم بعد ذلك صاحبھا احق بها مهما اتى. فهذا هو الواجب في الوقتة ان كانت ذهباً او فضة او ما يجري - [02:45:17](#)

اما غير ذلك فله حكم اخر يعرف من الاحاديث الاخرى. مين منكم يا شباب يعمل لنا آآ كتب البخاري شكل خريطة كتب وتحتها الابواب دي محتاجة واحد فنان يعني يكون بيّفهم في في الرسم. انا حاولت اعملھا بس عملتها على ورقة ورقة خط اليد. دي يا شباب والله رهيبه في حفظ الكتب - [02:45:37](#)

والابواب والاحاديث. مسلاً اه احط لك تصور دلوقتي مسلاً انا جيت في في كتاب الصلاة والطهارة قمت جاي مطلع من الطهارة اربعة. الوضوء والغسل والتيمم والايه؟ والحيض. تمام؟ طيب. في في الوضوء هو عمل ابواب. انا هاطلع الابواب - [02:45:59](#)

وهعمل طرف الحديث تحت كل باب مسلاً وليكن التسمية عند الوضوء وليكن هحط طرف الحديث يعني اللي انا عارف يعني انت المفروض انت هتفهم من الطرف ده بقية الحديث دي محتاجة جهد كبير ولكن هتفرق معك جداً ليه؟ لانھا تخليك اول شيء مستحضر كتب العلم. واهم الابواب واهم الاحاديث المفروض تستدعى - [02:46:17](#)

مرة في مرة هتلاقي نفسك دي انطبع فيك. لان هو انت لسة اول مرة تقرأه فاشوف ان دي لو انتم حولتوها اللي يقدر منكم يا ريت يعملھا. نعم ماشي الله نخليه كذا واحد. نخلي كذا واحد. لأ البخاري الاصلي. نعم. نعم. الطرف اه - [02:46:40](#)

طرف يعني حاول تحط يعني اذا استطعت انك تحط طرف آآ حته طرف كده يكون مشهور حديس مسلاً آآ لو احنا عايزين مثل اذا خلص اذا خلص المؤمنون الطرف ده - [02:46:59](#)

ما قدرتش خليھا طيب الكتب والابواب بس. يكفي. لأ مش عمدة اه يعني هو لو اعتمد على كذا حديث لا انت حط حطهم بالترتيب اذا استطعت يعني يلا بسم الله. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الموطأ فرق معي جداً. لان انا كنت عايز اشوف - [02:47:12](#)

المسائل دي ازاى كبرھا البخاري؟ فوجدت ان مالك بيذكر ابواب قليلة البخاري كتر جداً الابواب دي فبقيت عايز اعرف هي ازاى توسعت فاهم؟ اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا انقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فيرفعھا لاكلھا ثم اخشى ان تكون صدقة فالحقھا. الشرح - [02:47:35](#)

هذا من ورائه صلى الله عليه وسلم فلم يتناول هذه التمرة ولا ولا يشكل هذا في ان في الاصل هو الاباحة. وبراءة الذمة. لانه هنا والله اعلم كما قال العلماء في مكان يظن ان - [02:47:55](#)

تسقط فيه تمره من الصدقة. فاذا كان في مكان يخشى ان يكون للصدقة فلا بأس. والا فان الاصل براءة الذمة. وحلها هذه التمرة وغيرها. وفي الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [02:48:05](#)

السلام حيث كانت كان فراشه بهذه الصورة يسقط عليه التمر. وفيه تواضعه من جهة ثانية انه يرفع هذه التمرة ويأكلھا. لولا المانع الذي ذكره وهو خشيتھ ان تكون من الصدقة - [02:48:15](#)

فليس فيه شاهد فيه شاهد الا من الباب او الجانب العكسي. وهو ان التمرة واشباه التمرة لا يعتبر لقطاً. بل يتناولها الانسان ويمتلكه مباشرة فمن وجد فمن وجد تمره او حبة من فاكهة او عون. ما هياش ذات قيمة يعني. نعم. او عود عراك او ما اشبه ذلك فانه يمتلكه

